

سنياد



محنة الأولاد في جميع البلاد
السنة الثانية - العدد ٩



تصدر كل يوم خميس

من أصدقاء سندباد

فكاهات...

الأول : إنني في شجار دائم مع زوجتي ...
 الثاني : وما سبب هذا الشجار ؟
 الأول : إنها تصر على أن يكون ابننا طبيباً
 كأخيها ، وأنا أصر على أن يكون
 مخامياً مثلي
 الثاني : وما عمر ابنكما هذا ؟
 الأول : إنها حامل به في شهرها الثامن !
 عبد الكريم اليعقوب
 المدرسة المباركية : الكويت

ركب إنجليزي وفرنسي القطار ، وظلا صامتين
 فترة من الوقت ، ثم قال الإنجليزي لصاحبه :
 - هل معك كبريت ؟
 قال الفرنسي : نعم ، وقدم له علبته .
 فقال الإنجليزي :
 - وهل معك سجائر ؟
 قال : لا ...
 وطن الرجل إن صاحبه سيقدم له سيجارة ، ولكن
 الإنجليزي وضع علبة الكبريت في جيبه قائلاً :
 - إذن فليست بك حاجة إلى هذه العاية !
 محمود طه جابر

بور سعيد

شكري : ماذا كتبت في ورقة الإجابة
 يا خليل ؟
 خليل : تركتها بيضاء ولم أكتب فيها شيئاً .
 شكري : أهنتك ، فقد ضمنت أربع درجات
 على النظافة !
 أحمد سعيد العريان
 مدرسة الزيتون الابتدائية

إلى أصدقائي الأولاد ، في جميع البلاد ...



رأيت أمس منظرًا أريد أن أقصّه عليكم لتتخذوا منه
 عبرة : أولاد في مثل سنكم ، كانوا عائدتين من المدرسة ،
 وكان معهم كرة ، فأخذوا يتقاذفونها بأرجلهم في الطريق ، كأنهم في حلبة
 مباراة ؛ ثم لم يلبث أن حمى اللعب ، فوضعوا حقائبهم على الأرض ، واتخذوا
 الشارع ملعباً ، ونصبوا في كل جانب هدفاً ، واستمروا يلعبون ؛ ثم جاءت
 سيارة مسرعة من بعيد ، فأخذ السائق ينفخ في البوق ليفسحوا له الطريق ،
 وهم في غفلتهم لا يكادون يسمعون ، حتى دهمتهم السيارة ، ولكن السائق
 كان بارعاً ، فوقف السيارة بسرعة ، قبل أن تطويهم عجلاتها ؛ وبهذه
 الحركة نجوا جميعاً من الموت ، ولكن حقائبهم لم تنج من التمزيق ، ولم تنج
 كتبهم من التلف !

سندباد

من أصدقاء سندباد :

أقوال حكيم...

جلس أفلاطون يوماً وحوله تلاميذه ، ما عدا
 أرسطو ؛ فلزم أفلاطون الصمت ولم يتكلم
 بشيء . ولما سئل عن سبب صمته قال :
 - لو وجدت مستمعا لتكلمت ...
 قالوا : أيها الحكيم ، إن حولك ألف تلميذ !
 قال : أريد واحداً كالألف ...

ورأى يوماً رجلاً جاهلاً مزهواً بنفسه ،
 فقال له :

- وددت أني مثلك كما تعتقد ، وأن أعدائي
 مثلك كما أعتقد !

محمد حسين فوزي

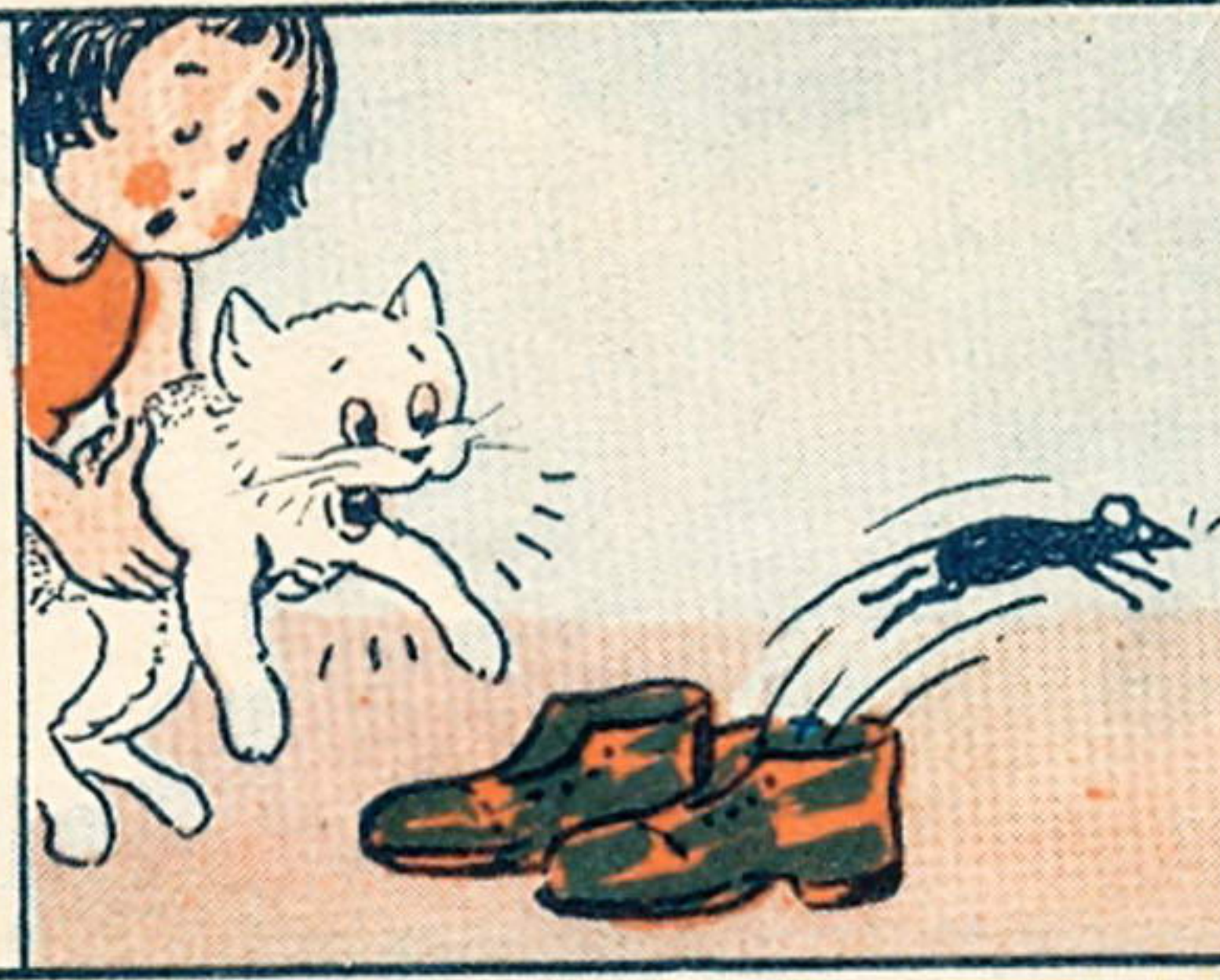
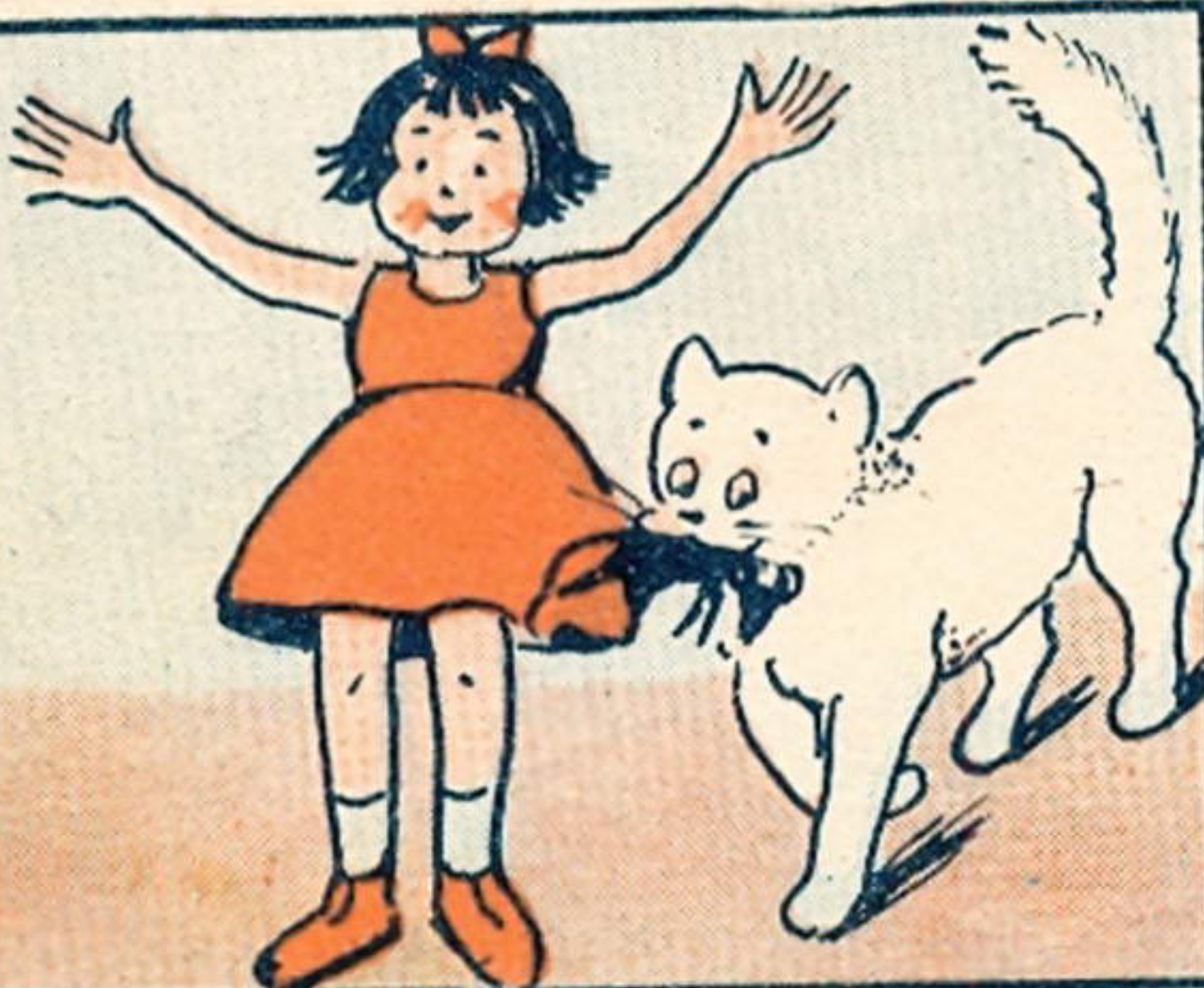
مدرسة درب الجواميز الثانوية : القاهرة

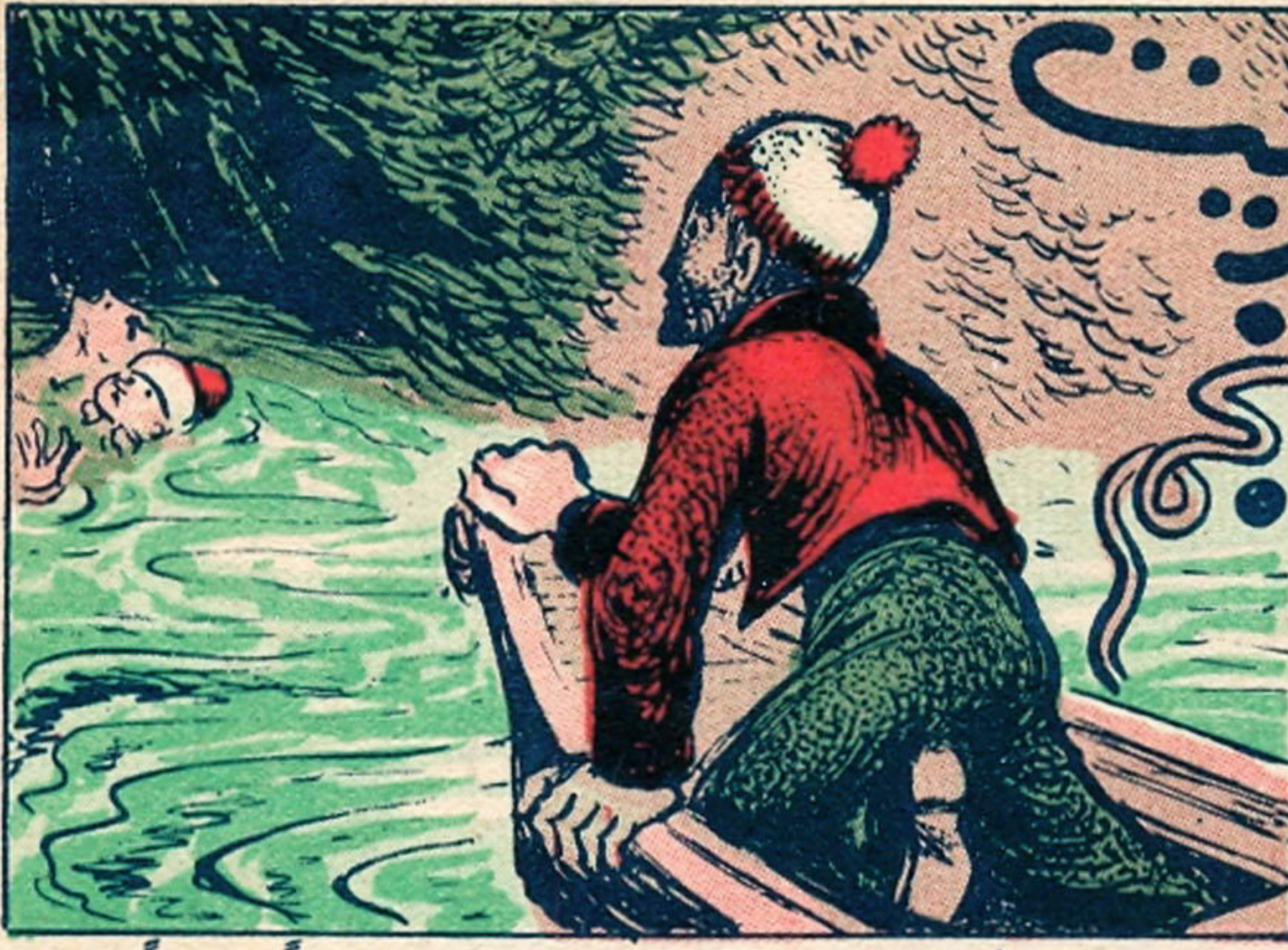
سندباد

مجلة الأولاد في جميع البلاد
 تصدر عن دار المعارف بمصر
 ه شارع مسيرو بالقاهرة
 رئيس التحرير : محمد سعيد العريان
 جميع الحقوق محفوظة للدار
 قيمة الاشتراك في مصر والسودان :
 عن سنة ٩٥ قرشاً ، عن نصف سنة ٥٠ قرشاً
 تضاف أجرة البريد إلى اشتراكات الخارج

٢٨ فبراير

آخر موعد لوصول أجوبة المشتركين
 في مسابقة سندباد الكبرى
 عشرات من القراء ينتظرون أن يكسبوا
 ١٠٠٠ جنيه مصري





١ - قبض الشبح بيدين غليظتين على رقبتي صفوان وياقوت ، ولكن صفوان لم يستسلم ، ورفس الشبح رفسة قوية ؛ فانحلت قبضته عن رقبته ؛ وسقط الشبح في الماء وجر وراءه يا قوت !

٢ - وفي تلك اللحظة ، لمح صفوان قارباً صغيراً ، يبدو طرفه من فتحة في بعض جوانب المنجم ، فسبح إليه وتعلق بطرفه ، ثم جذبته ووثب إليه ، واتجه نحو يا قوت لينقذه . . .



٣ - وكان الشبح لم يزل قابضاً على عنق يا قوت وقد خرج به من الماء ؛ فلم يكذب بلغهما صفوان ، حتى سمع صوت البكرة تدور ، ورأى الدلو يتدلى إلى القاع ، فتعلق به يا قوت لينجو . . .

٤ - حينذاك ، أفلت الشبح عنق يا قوت ، وغاص ثانية في الماء ؛ ولكن صفوان أسرع فأهوى على رأسه بالمجداف قبل أن يغوص ، وفي تلك اللحظة ، اندفع به القارب نحو فتحة الجدار . . .



٥ - وأراد صفوان أن يوقف اندفاع القارب ، ولكنه لم يستطع ؛ وكان الماء قد ازداد ارتفاعاً وحركة ، فنفذ به القارب من تلك الفتحة ، واندفع به في نفق مظلم ضيق بسرعة مخيفة . . .

٦ - وملاً الخوف قلب صفوان ، فلم يكن مستطيعاً أن يوقف اندفاع القارب ، وليس يدرى أين يذهب به ؛ ولكنه رأى على الجانبين فجوات كبيرة ، فيها كثير من صناديق البضائع المهترئة . . .

جريدة الندوة

رمز المحبة والتعاون والنشاط

من أنباء الندوات

● أقامت ندوة سندباد بالمطرية (٤ شارع الملا) معرضاً للرسم ، وقد فازت بالجوائز لوحات الأخ محي الدين موسى اللباد ، والأخ صفاء حسين عبد العال .

وأقامت مسابقة بالدرجات فاز فيها الأخ على محمد عثمان

● يشكر الأخ حسن عبد الله المغربي حضرات القائمين على المدرسة الفيصلية بمكة ؛ لتشجيعهم الطلاب على الانضمام إلى ندوة سندباد

● يقول الأخ بدر الدين شكرى إن ندوة سندباد بالنعام الجديدة (بالمطرية) ترسل ٢٧ ندوة في مختلف البلاد العربية

● يقول الأخ جريو عابد إن ندوة سندباد بغليزان (الجزائر) أهدت إلى مكتبة المدرسة ٢٥ عدداً من مجلة سندباد ، بمناسبة دخولها في عامها الثاني

● أقامت ندوة سندباد بالرميل (الإسكندرية) حفلاً بمناسبة افتتاح مكتبة الندوة . وقد تحدث الأخ عماد الدين المرشدى في أغراض الندوة ، وألقى الأخ جرجس تادرس زجلا لطيفاً ، كما ألقى الأخ الأمير سعيد حموده كلمة طيبة ، وأنشد الأخ مصطفى شكرى قصيدة رقيقة

● يقول الأخ محمد عثمان أحمد (ندوة سندباد بمدرسة كفر الدوار الثانوية) إن نشاط الندوة في النواحي الرياضية والاجتماعية ، جعل الطلاب يقبلون على الاشتراك فيها ، حتى بلغ عدد الأعضاء ١٩ عضواً

● يشكو الأخ طالب عبد العزيز الباجهجي (ندوة سندباد بمدرسة الرصافة المتوسطة ببغداد) من أنه لم يتلق رداً على رسائله التي بعث بها إلى إخوته أعضاء الندوات في البلاد العربية

● أقامت ندوة سندباد بالمدرسة العمريّة بالقدس حفلاً شائقاً بمناسبة دخول مجلة سندباد في عامها الثاني ، دعت إليه أساتذة المدرسة وأعضاء ندوات سندباد في القدس وأصدقائهم ، ثم وزع الأخ ماهر الجاعوني لجوائز الندوة على المتفوقين من الأعضاء في مختلف نواحي النشاط

من أعضاء

ندوة سندباد بالكلية الزيتونية
بنزرت : تونس

عبد الصالح عزوز
١٥ سنة



هوايته دراسة حياة
أبطال التاريخ

الصادق بن الأخوة
١٤ سنة



هوايته الرسم

الضاوي الدلالى
١٥ سنة



هوايته قراءة كتب
التاريخ



عبد الله مخلوف
١٦ سنة

هوايته قراءة كتب
الأدب



أحمد عزوز
١٦ سنة

هوايته الدراسات
التاريخية



نور الدين النفرى
١٣ سنة

يهوى الدراسات الجغرافية

نشاط صحفى

لندوات سندباد ، في جميع البلاد
نشرنا في العدد الماصى أسماء بعض الندوات
التي قامت بنشاط صحفى ، فأصدرت مجلات لنشر
إنتاج الأعضاء وأخبار نشاطهم . ونشر فيما يلى
بقية أسماء هذه المجلات :

- مجلة ندوة عباس الثانوية بالقاهرة : يحررها
فريد فهم منقريوس وزملاؤه
- مجلة ندوة التجارة الجديدة بالإسكندرية :
يحررها بهاء الدين حسنين وزملاؤه
- مجلة ندوة مصر الجديدة الثانوية : يحررها
عبد الله عبد المعبود بلال وزملاؤه
- مجلة ندوة حلوان الثانوية الجديدة : يحررها
حسن الحمرونى وزملاؤه
- مجلة ندوة السويس الثانوية : يحررها نبيل
فؤاد واصف وزملاؤه
- مجلة ندوة السيدة عائشة بالقاهرة : يحررها
شوق أحمد نصر وزملاؤه
- مجلة ندوة حلوان الثانوية الجديدة : يحررها
عصام الدين حته وزملاؤه
- مجلة ندوة الحلمية بالقاهرة : يحررها محمد
مصطفى رمضان القولى وزملاؤه

ويسرنا أن نسجل لندوة سندباد بالمطرية
(القاهرة) مواظبتها على إصدار مجلتها . كما
نسجل لمدرسة حلوان الثانوية الجديدة أن
ندوات سندباد بها تصدر ثلاث مجلات . . .

إلى أصدقاء سندباد

● عبد اللطيف حسن : مدرسة الصباح
- الكويت .

إن « سندباد » تصل إلى الكويت متأخرة عن
موعد صدورها بالقاهرة ؛ نظراً للوقت الذى يقطعه
البريد . على أنك مع ذلك تقرؤها كل أسبوع
بانظام . . .

● العليمى أحمد العليمى : مدرسة قناطر
زفتى الابتدائية .

أشكرك على تحيتك الشعرية الرقيقة . وأرجو لك
مستقبلاً طيباً بين الشعراء

● كمال الدين شفيق جعفر : طالب
ثانوى بشبرا .

يسرني أن ألقى مختاراتك لأنشر منها ما يتسع له المقام

الثرثرة



[قصة إنجليزية]

« مسز شاتر » سيدة ثرثرة ، كثيرة الكلام ، أحب شيء إليها أن تتحدث عن عيوب جيرانها وجاراتها ؛ فإذا بدأت حديثاً لم تكد تنتهي ؛ كأن كل مهمتها في الحياة هي الحديث ، وأن يكون كل حديثها عن الناس !

استيقظت مسز شاتر ذات صباح ، ودخلت المطبخ لتهيئ مائدة الفطور ، ولكن نظرها اتجه فجأة نحو النافذة ، فوقفت كالمدهوشة ؛ لأن منظراً في بيت الجيران ، استرعى انتباهها ودهشتها ، وأثار فيها الشوق المعتاد إلى الحديث ...

لقد رأت جارتها « مسز هويت » ، تنشر غسيلاً مبلولاً على الحبل ؛ ولم يكن منظر مسز هويت هو الذي أثار دهشتها ، بل منظر الغسيل نفسه ؛ فأخذت مسز شاتر تحدث نفسها ، حين لم تجد من تحدثه ، فقالت لنفسها : كيف يحدث هذا ؟ أنتشر مثل هذه الثياب القدرة على عيون الناس ؟ يا للعار !

ولم تتناول مسز شاتر فطورها ، ولا نظفت دارها كعادتها في كل صباح ، ولا رتبت الفراش الذي كانت تنام عليه ، بل ارتدت ثيابها على عجل ، وأسهرت إلى دار جارتها الأخرى « مسز روبرت » ، فقرعت بابها ، ولم تكد مسز روبرت تفتح لها الباب ، حتى فاجأتها مسز شاتر قائلة : أعرفت أن مسز هويت لم تنظف ثيابها اليوم ؟ لقد رأيته تنشرها على حبل الغسيل وهي في غاية القذارة ! إن هذا فظيع !

واستمعت مسز روبرت لكلام مسز شاتر ، ثم قالت في هدوء : ربما كانت

وحولت وجهها نحو النافذة ، حيث رأت في الصباح غسيل مسز هويت ، فوقعت عينها مرة أخرى على الغسيل ، وكان في هذه المرة ، كما كان في الصباح ، متسخاً ، قذراً ...

ما هذا ؟ ماذا جرى لعقل مسز شاتر ، حتى يبدو لها الشيء الواحد ، أبيض وأسود ، نظيفاً وقذراً ، في وقت واحد ؟ ... وخطر لها خاطر ، فمرت بأصبعها على زجاج النافذة ؛ ثم نظرت إلى أصبعها ، فإذا هي متسخة كأنما لمست بها قعر قدر ؛ فلم تلبث أن عرفت السر ...

إن القذارة والسواد لم تكن في غسيل مسز هويت ، بل في زجاج نافذة المطبخ ...

وارتمت مسز شاتر على مقعد من المقاعد وفي وجهها أمارات الحياء ؛ ولأول مرة في حياتها لم تجد عندها طاقة على الحديث ...

لقد شعرت بغباوتها ، وحققها ، حين تسرعت في الحكم ، وسمحت لسانها أن يتسرع في الحديث ! ...

إنها منذ اليوم لن تزور أحداً ، إلا بعد أن تتوقن أن بيتها نظيف وفراشها مرتب ، وكل شيء في الدار على ما يرام ...

ومنذ ذلك اليوم أيضاً ، فهمت مسز شاتر بالحكمة القائلة : « إذا لم تجد شيئاً حسناً تتحدث به عن الآخرين ، فلا تقل شيئاً ... »

آلة التنظيف التي تستخدمها معطلة اليوم ؛ وسأذهب لزيارتها ، فلعلها محتاجة إلى أن أعيرها آلتى ...

ولكن مسز شاتر لم تنتظر حتى تفرغ مسز روبرت من كلامها ، بل هرولت إلى دار جارة ثالثة ، هي « مسز جاك » ، لتعيد عليها ماقالته من قبل لمسز روبرت .. وظلت مسز شاتر تنتقل من دار إلى دار ، وليس لها حديث إلا غسيل مسز هويت القذر ؛ فلم تعد إلى دارها إلا حين بدأ الليل يرخي ستائره ...

ولم تكد مسز شاتر تدخل حديقة دارها حتى رأت الأزهار ذابلة ، قد التوت أعناقها من الظمأ ؛ لأن مسز شاتر لم تجد في ذلك اليوم فرصة للعناية بالحديقة وري أزهارها ؛ فقد استغرق ذلك الحديث التافه كل ساعات النهار .

ولما وصلت إلى الباب الداخلى للدار ، استدارت لتنظر وراءها إلى غسيل مسز هويت المنشور على الحبل ، فراعها أن الثياب لم تكن متسخة كما بدت لعينها في الصباح ، بل رأتها بيضاء ناصعة كالثلج ، فصاحت مددهوشة : يا إلهي ! إنها الثياب نفسها التي رأيته في الصباح ، ولم تزل في مكانها ، فكيف عادت بعد الاتساخ إلى هذه النظافة ؟ ...

ثم استأنفت سيرها ودخلت الدار ، وهي لم تزل في دهشتها ؛ فألقت قبعها في بعض الزوايا ، ثم دخلت المطبخ ،

أيها الفتى ...

أيته الفتاة ...

هل أنتم من قراء « سندباد » ؟

إن لكما إذن مستقبلاً عظيماً !

الولد الشرير!

كان يملك

— ٥ —

تلخيص ما سبق :

جلس جابر إلى مائدة خالية ، وطلب خبزاً ، وبيضاً ، وقهوة ، وكان المطعم في تلك اللحظة خالياً من الرؤاد ، إذ كان باقياً على موعد الغداء ساعات ، والناس لا يقبلون عادة على المطاعم في مثل هذا الوقت من الضحى ، وكان ذلك من حسن حظ جابر ، ولكنه مع ذلك كان يريد أن يفرغ من الطعام بسرعة ، قبل أن يدخل المطعم أحد ، فيراه ، فيعرفه ، فيدل عليه الشرطة . . .

ولكن القهوة كانت ساخنة جداً ، فأراد أن يبردها ، ليشربها بسرعة ، فصبها في الطبق لتبرد ، ومال عليها ليشرب ، وفي تلك اللحظة دخل صاحب المطعم ، فجلس على مائدة أخرى أمامه ، وأخذ يطيل النظر إليه ، فارتاب جابر وقلق ، ثم اشتد ارتيابه وقلقه حين بسط صاحب المطعم بين يديه ورقة وأخذ ينظر إليها لحظة وإلى وجه جابر لحظة أخرى ، ثم خطا نحوه خطوة وهو يقول له : هل أنت جابر ؟

وفي اللحظة التي سمع فيها جابر هذا السؤال ، هبّ واقفاً ، وقذف الطبق بما فيه من القهوة الساخنة في وجه صاحب المطعم ، وأسرع نحو الباب ليهرب ، قبل أن يفيق الرجل من ذهلة المفاجأة فيقبض عليه . . .

وكان الجواد لم يزل واقفاً عند باب المطعم ، فوثب جابر على سرجه ، وانطلق يعدو به نحو الحقول . . . ولم يزل الجواد يجري به ، حتى ابتعد كثيراً عن المطعم وصاحبه ، وأمن المطاردة ، فوقف ليستريح لحظات وهو يفكر في أمره

إنه الآن في الريف ، وأهل الريف يعرف بعضهم بعضاً ، فليس يستطيع غريب أن يختبئ بينهم ، وإن من الخير له أن يقصد إلى إحدى المدن المزدهمة ، فيختبئ هنالك حتى يدبر أمره ، ولكن كيف يذهب إلى المدينة وهو في تلك الثياب المهلهلة ، وتحت ذلك الجواد الأصيل ؟ إن الفقراء الذين يرتدون مثل هذه الخلقان لا يمكن أن يكون لأحدهم مثل هذا الجواد ،

« كان » جابر « شاباً مستقيماً ، وكان أميناً على خزانة أبيه ؛ وكان « موهوب » صديقاً له ، مستقيماً مثله ؛ ولكنه كان فقيراً ؛ وذات يوم مرضت أم موهوب ، ولم يكن معه مال ليداويها ، فبدا له أن يقترض مالا من جابر ، على أن يرده إليه في موعد قريب ؛ فدفع إليه جابر ما أراد ، من خزانة أبيه ، على نية سداذه قبل أن يدرى أبوه ؛ ولكن أباه اكتشف الأمر ، واتهمه بالسرقة ، فخرج من دار أبيه مطروداً ، لا يدرى أين يذهب ؛ وأدركه الليل وهو في الغابة ، فبرز له في الظلام قاطع طريق مشهور ، اسمه « المقص » ، وكان جابر جائعاً أشد الجوع ، فسأل المقص أن يعطيه طعاماً ، فاستضافه المقص ، وأطعمه ، وأراد أن يتخذ زميلاً . ثم برز على الطريق شاب غنى ، يركب جواداً ، فاعترض المقص طريقه ليسلبه ماله ، وصرب مسدسه إلى صدره ؛ وفي تلك اللحظة تنبه ضمير جابر ، فوثب إلى المقص لينزع المسدس من يده ، ولكن قذيفة انطلقت منه فأصابته الشاب ، فسقط عن جواده ، كما ارتقى المقص على الأرض ، فخاف جابر أن يتهمة الشرطة بالقتل ، وفر من مكان الحادثة ، تتقاذفه الطرق ، والأشباح تطارده ، حتى وجد مطعماً بالمرب من إحدى القرى البعيدة ، فدخله »



إنه متهم بالسرقة ، والقتل ، وقطع الطريق ؛ فلا نجاة له من تلك الخاتمة السوداء !

لقد وقع في تلك المأزق كلها من أجل غلطة صغيرة ارتكبها ، وكان يستطيع أن يترفع عنها ؛ لولا أن الشيطان وسوس له أن يكتم الأمر عن أبيه ، ليحفظ لصديقه كرامته ؛ ولكن هذه الغلطة الصغيرة قد قادتته من شر قليل إلى شر كبير ؛ فإذا هو متهم بأشنع جريمة يرتكبها إنسان ، وإذا هو مهدد بالسجن المؤبد ، أو بالموت شتقاً ؛ وهكذا تكون الجريمة الصغيرة التي يستهين بها الإنسان ، سبباً إلى جرائم شنيعة لا يتناولها الغفران . . . اللهم ارحمنا واحفظنا . . .

كان جابر يفكر في مثل ذلك ، ورجلاه تحملانه بلا وعي في طرق لم يمش فيها من قبل ، ولا عهد له بها ، والمطاردون على جيادهم يحدون في أثره . . .

ولم يلبث أن رأى أمامه حديقة كبيرة ، ووجد بابها مفتوحاً ، فاقترحه بلا استئذان ، ليختبئ خلف بعض الشجرات من مطارديه . . .

[الخاتمة في العدد القادم]

فلا بد أن يثير منظره فضول الناس ، فيتساءلون عنه ، ويتتبعون أخباره ، وما أخرى ذلك أن يدل عليه الشرطة !

وانتهى رأيه إلى التخلص من الجواد ، ليكون منظره في المدينة مألوفاً لا يستلفت نظر أحد ؛ فترجل عن جواده وتركه يعود أدراجه في الطريق الذي جاء منه ، ومشى راجلاً في طريقه إلى المدينة

وفي أثناء الطريق ، وجد جابر ورقة مكتوباً فيها : « مكافأة عظيمة لمن يقبض على رجلين »

فلم يستطع من شدة اضطرابه أن يتم قراءة ما في الورقة ، وأسرع يعدو بأقصى ما يستطيع . . .

ولم يلبث أن وصل إلى المدينة ، فقصده إلى السوق العام ، فاشترى معطفاً من معاطف العمال ، وقبعة شعبية رخيصة ، عريضة الحافة ، لتلقى ظيلاً كثيفاً على وجهه ؛ ولكنه قبل أن يدفع للبائع ثمن المعطف والقبعة ، سمع صائحاً يصيح خلفه : هذا هو الرجل ! . . .

فارتعشت يداه ، وملاً الخوف قلبه ، فترك المعطف والقبعة بين يدي البائع ، وانطلق يعدو . . .

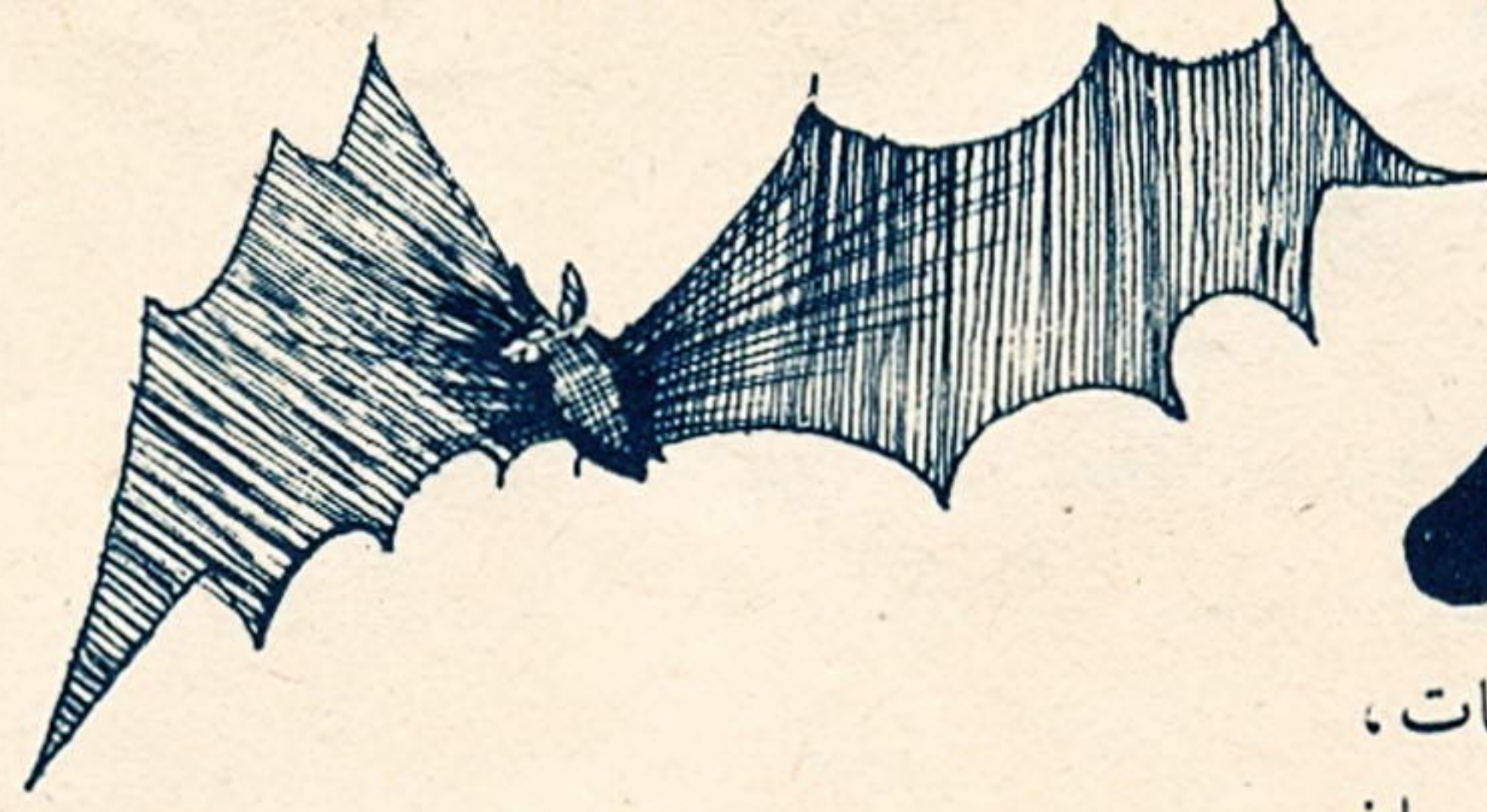
ولقى في طريقه زحاماً شديداً ، حول شيخ كبير ، قد وقف في بعض الميادين على كرسي عال يلقى موعظة ؛ فاندس بين الناس ليضلل مطارديه ؛ وهو لا يسمع حرفاً واحداً مما يقول الشيخ ، ولا يعي . . .

ووصل الذين كانوا يطاردونه إلى الميدان ، ففرقوا في زحمة الناس يبحثون عنه ، ولكنهم فقدوا أثره ؛ فقد تركهم متغلغلين بين الناس ، وأفلت من الجانب الآخر ليتخذ طريقاً أخرى . . .

ونظر ورائه وهو يحاول الهرب ، فرأى مطارديه يركبون جياداً ، وهو راجل متعب لا تكاد تحمله قدماه ؛ فأيقن أن كل محاولاته للفرار ستذهب سدى ، لأنهم لا بد أن يدركوه مهما كانت الأحوال ، فيقبضوا عليه ، فيسوقوه إلى الشرطة ، ثم إلى السجن أو إلى المشنقة !



الحيوان الطائر



إنه يلد ويرضع أولاده كالحوانات، ولكنه يطير كالطيور، فهل هو حيوان أم طائر؟

وجهه يشبه وجه الفأر، وله فم وأسنان؛ أما الطيور فتبيض ولها منقار.

وله أربعة أطراف، وللطيور طرفان فقط، وله أذنان بارزتان كأذن الفأر، أما الطيور فأذنها غير بارزة لأنها تختفي وراء الريش، فهل يكفي هذا دليلاً على أن الخفاش حيوان وليس بطير...

إن الخفاش على نوعين: نوع يتغذى بالفاكهة، والنوع الآخر يتغذى بالحشرات، كالذباب والفرارح والبعوض، وبعضه يعض دم بعض الحيوانات وهي نائمة...

وأنثاه تلد واحداً أو اثنين، وترضع أولادها من ثديين، وحين تطير أم الخفافيش تحمل صغارها معها...

ينام بالنهار، لأن عينيه صغيرتان، يؤذيها ضوء النهار، ويطير بالليل ليبحث عن طعامه، وهو ينطلق في طيرانه بسرعة فائقة، ولا يعتمد في رؤيته على عينيه الصغيرتين، لأن جلّ اعتمادها في طيرانه السريع على حاسة اللمس.



شارة سنباد في صدرك
ومجلة سنباد في يدك
دليل على امتيازك ورقيتك

وكما أن حاسة الشم قوية جداً عند الكلاب، حتى إن الكلب يستطيع أن يسير مسافات طويلة متجهاً نحو مصدر الرائحة البعيد، مثل رائحة منديل مجرم أو نحوه، فكذلك الخفاش له حس شديد جداً في اللمس بجناحيه الكبيرين.

ويفسر بعض العلماء حسّه الشديد هذا على أساس نظرية حديثة، هي نظرية «الرادار» فكما أن الرادار يستطيع أن يعرف مواضع الطائرات وأبعادها وهو لا يراها، بواسطة موجات لاسلكية قصيرة ترتد إليه عندما تقابل الطائرات، كذلك يستطيع الخفاش بذبذبات جناحيه أن يصدر موجات ترتد إليه فيستطيع بها أن يدرك الحوائط والحواجز والأجسام والحشرات التي تعترض طريقه.

ويحكى أنه في سنة ١٧٩٣ عمل أحد العلماء تجربة طريفة أجراها على بعض الخفاش، وذلك أنه قبض على بعض الخفافيش، وغطى أعينها بشريط سميك حتى لا ترى، وحبسها في غرفة مظلمة، ووضع في الغرفة عدة خيوط حريرية تعترض الغرفة في عدة مواضع، وكانت المسافة بين كل خيطين أقل من المسافة بين طرفي جناحي الخفاش وهما مبسوطان، فما كان أشد دهشة ذلك العالم حين وجد الخفاش قد استطاع أن يطير بين الخيوط ويتجنب الجدران والسقف كأنما

يراهما رأى العين، مع أن عيونه مغطاة، وذلك لا يعني أن الخفاش أعمى، ولكنه يبصر عن طريق حاسة اللمس أشد وأقوى مما يستطيع أن يبصر بعينه، ومن أجل ذلك يستطيع أن يلتقط الفراشة أو الذبابة وهو في حجرة مظلمة...

إنه يعيش في جميع أنحاء العالم، ما عدا الجهات القطبية الشديدة البرد... والنوع الذي يأكل الفاكهة ينقض على الحديقة فيأكل ثمارها ويقطفها تماماً.

وبعض الخفافيش يشبه وجهها وجه الثعلب لوجه الفأر، والمسافة بين جناحيه تبلغ نحو خمس أقدام، أي نحو متر ونصف متر...

وفي الليل ينام ورأسه إلى أسفل، إذ يتعلق برجليه الخلفيتين، ولهما مخالب يستطيع أن يقبض بها على فروع الأشجار. أما طرفاه الأماميتان فإنه يستخدمهما للزينة، إذ يمشط بهما شعر جسمه!

الثعلب والعنب!

أتعرفون يا أصدقائي قصة «الثعلب والعنب»؟

ما أحلاها وما أعظم مغزاها! انظروا إلى الثعلب يتطلع إلى بعيد؛ ماذا يرى؟ ...

ما أشهى هذه العناقيد تتدلى من كرمها، ولكن كيف يطولها الثعلب؟

انظروا إلى الثعلب منصرفاً عن العنب بعد أن عجز عن قطفه؛ ماذا يقول لو سألتوه عن سبب انصرافه؟

[انظر القصة مصورة في صفحة ١٨ من هذا العدد]

العرب اساتذة الحضارة



كثير من أولاد الأوربيين ، الذين تعلموا في هذه الجامعات العربية ، وساعدوا على نشر العلم والحضارة في أوربا ، والفضل الأصيل في ذلك يرجع إلى العرب وهناك سبب ثالث ، يرجع أيضاً إلى العرب ، هو أن العرب لما استولوا على آسيا كلها ، حتى بلغوا أسوار « القسطنطينية » ، انتقل كثير من علم العرب إلى مدينة القسطنطينية ، لأنها أقرب العواصم الأوربية إلى بلاد العرب ؛ ولكن التبرك العثمانيين لم يلبثوا بعد ذلك أن فتحوا القسطنطينية ، وجعلوها عاصمة للعثمانيين ؛ فهاجر منها العلماء الأوربيون الذين كانوا يعيشون فيها قبل الفتح العثماني ، وتفرقوا في سائر العواصم الغربية ؛ فكان انتشارهم في أوربا سبباً لانتشار علوم العرب معهم في تلك القارة ؛ فكانوا كذلك سبباً من أسباب تلك النهضة ؛ والفضل راجع كذلك إلى العرب

حقاً إن العرب هم أساتذة الحضارة في الدنيا !

لقد بدأت تلك النهضة حين وفد الأوربيون إلى بلادنا في أيام « الحروب الصليبية » ، فقد حرّضهم بعض المتعصبين من زعمائهم على الرحلة إلى بلادنا ، لينتزعوا « بيت المقدس » من أيدينا ؛ وكانوا يظنون بجهلهم وحقاقتهم أنهم يستطيعون ذلك ؛ فنشبت بيننا وبينهم تلك الحروب التي يسمونها الحروب الصليبية ، والتي أخفقوا فيها إخفاقاً ذريعاً وارتدوا على أعقابهم مهزومين في جميع الوقائع ؛ ولكن تلك الحروب مع ذلك كانت ذات فائدة كبيرة لأوربا ؛ فإن الأوربيين الذين جاءوا إلى بلادنا من أجل الحرب ، قد أتيت لهم الفرصة للاطلاع على حضارتنا ، وعظمتنا ، ورقيننا ، فأخذوا يقلّدوننا ، وينقلون عنا ، ويتشبهون بنا ؛ فكان ذلك سبباً من أوائل أسباب النهضة

وهناك سبب آخر لتلك النهضة ، يرجع فضله إلينا كذلك ، هو أن مدارسنا وجامعاتنا العلمية الكبيرة ، التي كانت قائمة في بغداد ، ودمشق ، والقاهرة ، ثم في قرطبة ومن بعدها غرناطة ، كانت لا ترد الطلاب الأوربيين . وكان عظماء الأوربيين وأغنيائهم يرسلون أولادهم إليها ليتعلموا علوم العرب ، من الكيمياء ، والفيزيكا (الطبيعة) ، والطب ، والهندسة ، والجبر ، وعلوم التشريع ، وفنون الآداب ، ودروس التاريخ ، وغيرها من العلوم والفنون والآداب ؛ فنبغ بسبب ذلك

نحن اليوم ، في القرن العشرين بعد الميلاد ، نضرب المثل بأوربا في الرقي والعظمة والحضارة ؛ فهل تعرفون يا أصدقائي كيف كانت حالة أوربا هذه قبل بضعة قرون ؟

إنها لم تكن راقية ، ولا عظيمة ، ولا متحضرة ؛ بل كانت هي بلاد الجهل والانحطاط والرجعية ، وكان أهلها يعيشون في فقر وذل وعبودية ، يتحكم ملوكها فيهم كما يتحكم السيد في عبيده ، أو الراعي في غنمه ، فلا حرية ولا أمان ولا اطمئنان ؛ وكانت السعادة والرفاهية لأفراد معدودين ، هم الملوك والأمراء والسادة ، والشقاء والجهل والجوع والمرض للملايين !

كانت هذه حال أوربا إلى القرن الخامس عشر ؛ وفي ذلك الوقت كان الرقي والعظمة والحضارة في بلادنا نحن العرب الأجداد ، عندنا العلم ، وعندنا المال ، وعندنا القوة ، ولنا السيادة على جميع الأرض ؛ ثم أخذت أوربا تنهض . وتعلم . وتتحضر . وتحطم القيود . وتحرر من الذل والاستعباد ؛ وكان أول مهبها في القرن الخامس عشر ؛ ولذلك يسمون ذلك التاريخ : عصر النهضة

أتعرفون يا أصدقائي كيف بدأت تلك النهضة وما هي أسبابها ؟

سأخبركم ، لتعرفوا أن آباءكم العرب الأولين هم أساتذة الحضارة كلها في العالم :



قَالَ أَبُوهُ: سَنَحْضُرُ الْمَزَادَ يَا عِمْرَانُ، لَا لِشَتْرَى الدَّرَاجَةِ،
بَلْ لِنَتَمَتَّعَ بِمُشَاهَدَةِ الْمَزَائِدِينَ، وَقَدْ نَشْتَرِي بَعْضَ مَا نَحْتَاجُ
إِلَيْهِ مِنْ مَتَاعٍ لِلدَّارِ؛ أَمَّا الدَّرَاجَةُ فَعَلَيْكَ تَذَيُّرُ ثَمَنِهَا
إِنْ كُنْتَ تُرِيدُ أَنْ تَشْتَرِيهَا!

أَسْرَعَ عِمْرَانُ إِلَى مَا أَدَّخَرَهُ مِنْ قُرُوشٍ، لِيَعْرِفَ عَدَدَهَا،
فَإِذَا هِيَ خَمْسَةٌ وَسَبْعُونَ قِرْشًا؛ وَهِيَ مَالٌ قَلِيلٌ لَا يَكْفِي ثَمَنًا
لِلدَّرَاجَةِ؛ فَقَالَ لِأُمِّهِ: أَتَعْرِفِينَ يَا أُمِّي وَسِيلَةً أَسْتَطِيعُ أَنْ
أَزِيدَ بِهَا هَذِهِ الْقُرُوشَ؛ فَمَا أَظُنُّ أَنِّي أَسْتَطِيعُ أَنْ أَشْتَرِيَ
الدَّرَاجَةَ بِأَقَلِّ مِنْ مِئَةِ قِرْشٍ!

قَالَتْ أُمُّهُ: لَا تُفَكِّرْ فِي هَذَا الْأَمْرِ كَثِيرًا يَا بُنَيَّ، وَلَعَلَّكَ
تَسْتَطِيعُ أَنْ تَجِدَ فِي الْمَزَادِ أَشْيَاءَ أُخْرَى غَيْرَ الدَّرَاجَةِ،
تَشْتَرِيهَا بِقُرُوشِكَ!

ثُمَّ خَرَجَ عِمْرَانُ مَعَ أَبِيهِ لِيَشْهَدُوا الْمَزَادَ، وَكَانَ الْجَوُّ
رَائِقًا بَدِيعًا، فَقَالَ عِمْرَانُ: إِنِّي يَوْمَنَا جَمِيلٌ، وَأَعْتَقِدُ أَنَّ
جَمَالَهُ سَيَكُونُ سَبَبًا لِإِقْبَالِ كَثِيرٍ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ عَلَى
حُضُورِ الْمَزَادِ، فَيَزِيدُ ثَمَنُ الْمِيعَاتِ وَلَا نَسْتَطِيعُ أَنْ
نَشْتَرِيَ شَيْئًا!

قَالَ أَبُوهُ: هَذَا حَقٌّ، وَلَكِنْ بِالْمَزَادِ أَشْيَاءٌ كَثِيرَةٌ
يُمْكِنُ أَنْ تَشْتَرِيَهَا بِقُرُوشِكَ؛ فَقَدْ قَرَأْتُ أَنَّ هُنَاكَ وِعَاءٌ
مِنَ النُّحَاسِ لِلزَّهْرِ، قَدْ يَبْلُغُ ثَمَنُهُ ثَمَانِينَ قِرْشًا!

فَتَحَّ عِمْرَانُ فَمَهُ مِنَ الدَّهْشَةِ وَهُوَ يَقُولُ لِنَفْسِهِ: ثَمَانُونَ
قِرْشًا ثَمَنُ وِعَاءٍ مِنَ النُّحَاسِ؛ فَكَمْ يَبْلُغُ ثَمَنُ الدَّرَاجَةِ،

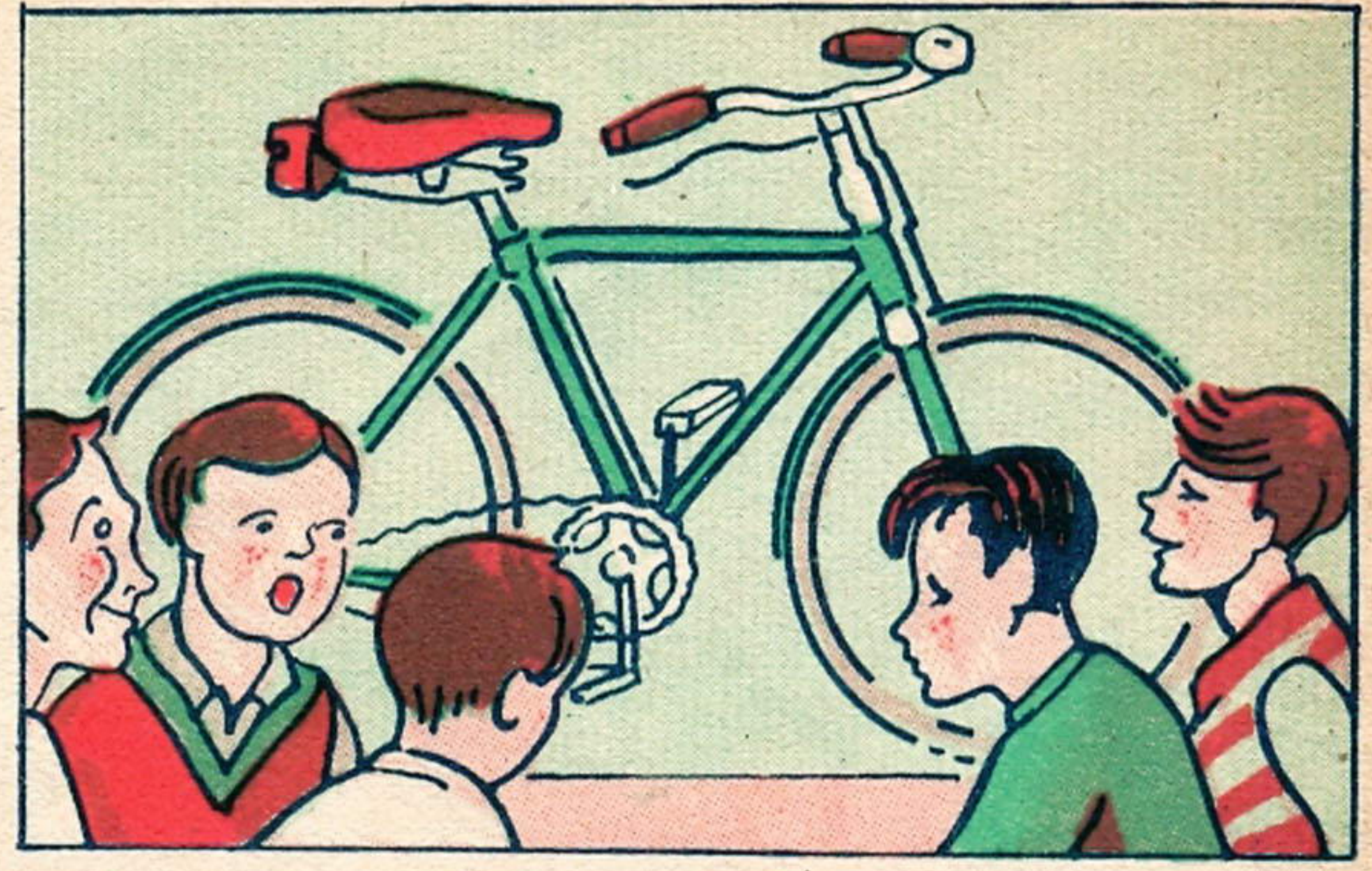
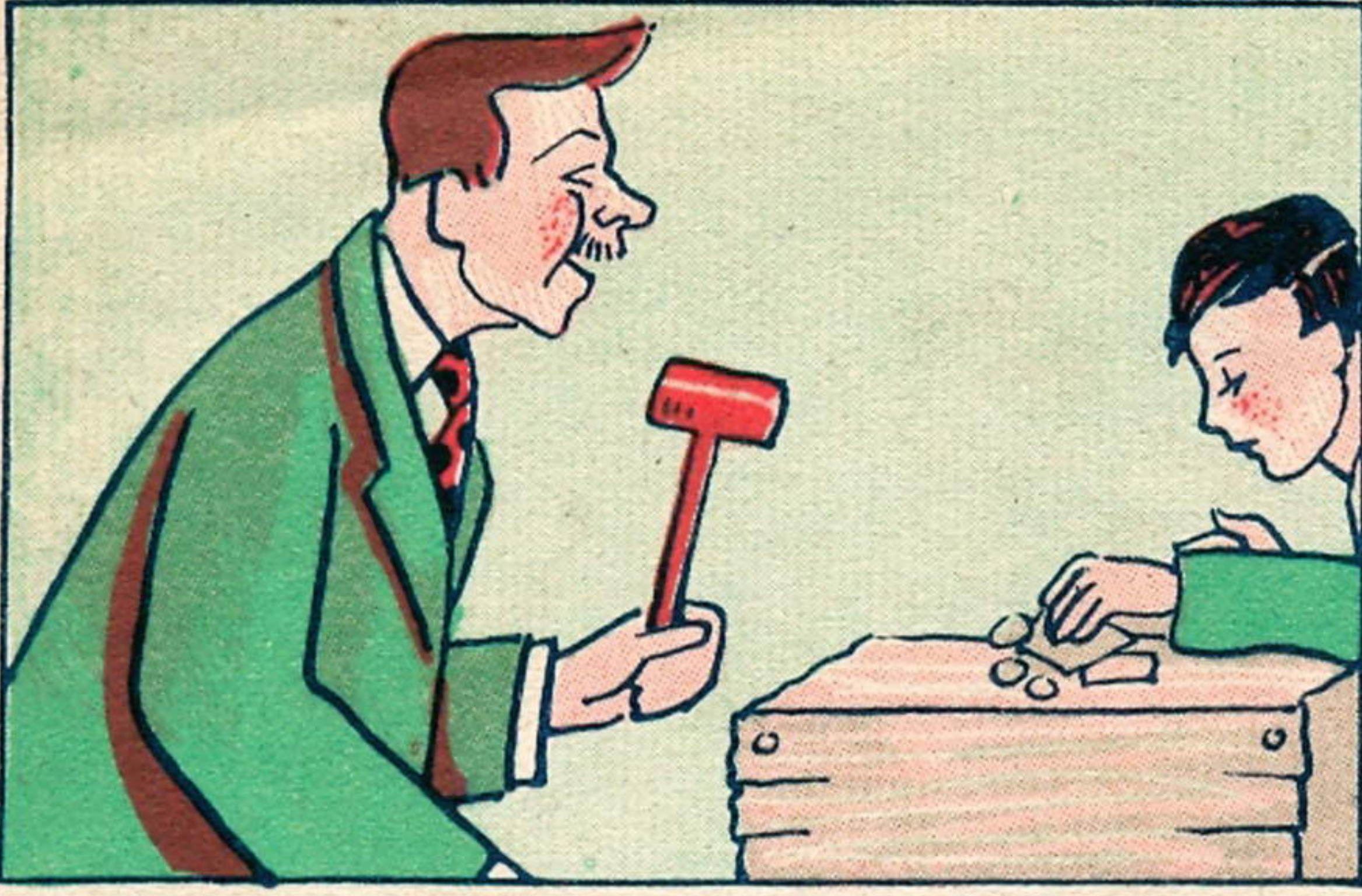


دَرَّاجَةٌ فِي الْمَزَادِ

كَانَ «عِمْرَانُ» صَبِيًّا فِي الْعَاشِرَةِ مِنْ عُمُرِهِ، يَعِيشُ
مَعَ أَبِيهِ فِي دَارٍ صَغِيرَةٍ أُنِيقَةٍ عَلَى حُدُودِ الْمَدِينَةِ، تَبْعُدُ
عَنْ مَدْرَسَتِهِ نَحْوَ مِيلَيْنِ؛ وَلَمْ يَكُنْ لِلْمَدْرَسَةِ سَيَّارَةٌ لِنَقْلِ
التَّلَامِيذِ مِنْ دُورِهِمْ إِلَى الْمَدْرَسَةِ وَالْعُودَةِ بِهِمْ إِلَيْهَا؛
فَكَانَ عِمْرَانُ يَسْتَنْقِظُ مُبَكَّرًا جَدًّا، لِيَسْتَطِيعَ أَنْ
يَقْطَعَ الطَّرِيقَ إِلَى مَدْرَسَتِهِ مَاشِيًا، فَيَصِلَ إِلَيْهَا قَبْلَ أَنْ
يُدْقَ الْجَرَسُ الْأَوَّلُ وَيُنْتَظِمَ التَّلَامِيذُ فِي الصَّفِّ؛ وَكَانَ
هَذَا التَّبَكُّيرُ فِي الْخُرُوجِ مِنَ الدَّارِ يُتَعَبُهُ كَثِيرًا، وَخَاصَّةً
فِي أَيَّامِ الشِّتَاءِ الْبَارِدَةِ، إِذْ يَتَأَخَّرُ شُرُوقُ الشَّمْسِ وَيَتَكَاثَفُ
الضَّبَابُ؛ وَمِنْ أَجْلِ هَذِهِ الْمَتَاعِبِ كَانَ عِمْرَانُ يَتَمَنَّى أَنْ
تَكُونَ لَهُ دَرَّاجَةٌ، يَرْكَبُهَا إِلَى الْمَدْرَسَةِ كُلَّ يَوْمٍ فِي
الصَّبَاحِ لِيَتَوَفَّرَ لَهُ بَعْضُ الْوَقْتِ...

وَذَاتَ يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ الْعُطْلَةِ، كَانَ عِمْرَانُ جَالِسًا إِلَى مَائِدَةِ
الْفُطُورِ مَعَ أَبِيهِ، حِينَ وَقَعَ نَظْرُهُ عَلَى إِعْلَانٍ فِي الصَّحِيفَةِ
الَّتِي يَقْرَؤُهَا أَبُوهُ، عَنْ مَزَادٍ كَبِيرٍ، تُبَاعُ فِيهِ أَنْوَاعٌ كَثِيرَةٌ
مِنَ الْأَثَاثِ، وَمِنْ الْمَتَاعِ، وَمِنْ بَيْتِيهَا دَرَّاجَةٌ؛ فَالْتَفَتَ إِلَى
أُمِّهِ قَائِلًا: أُمِّي، أَلَا نَحْضُرُ هَذَا الْمَزَادَ، لِشَتْرَى هَذِهِ
الدَّرَّاجَةَ؟

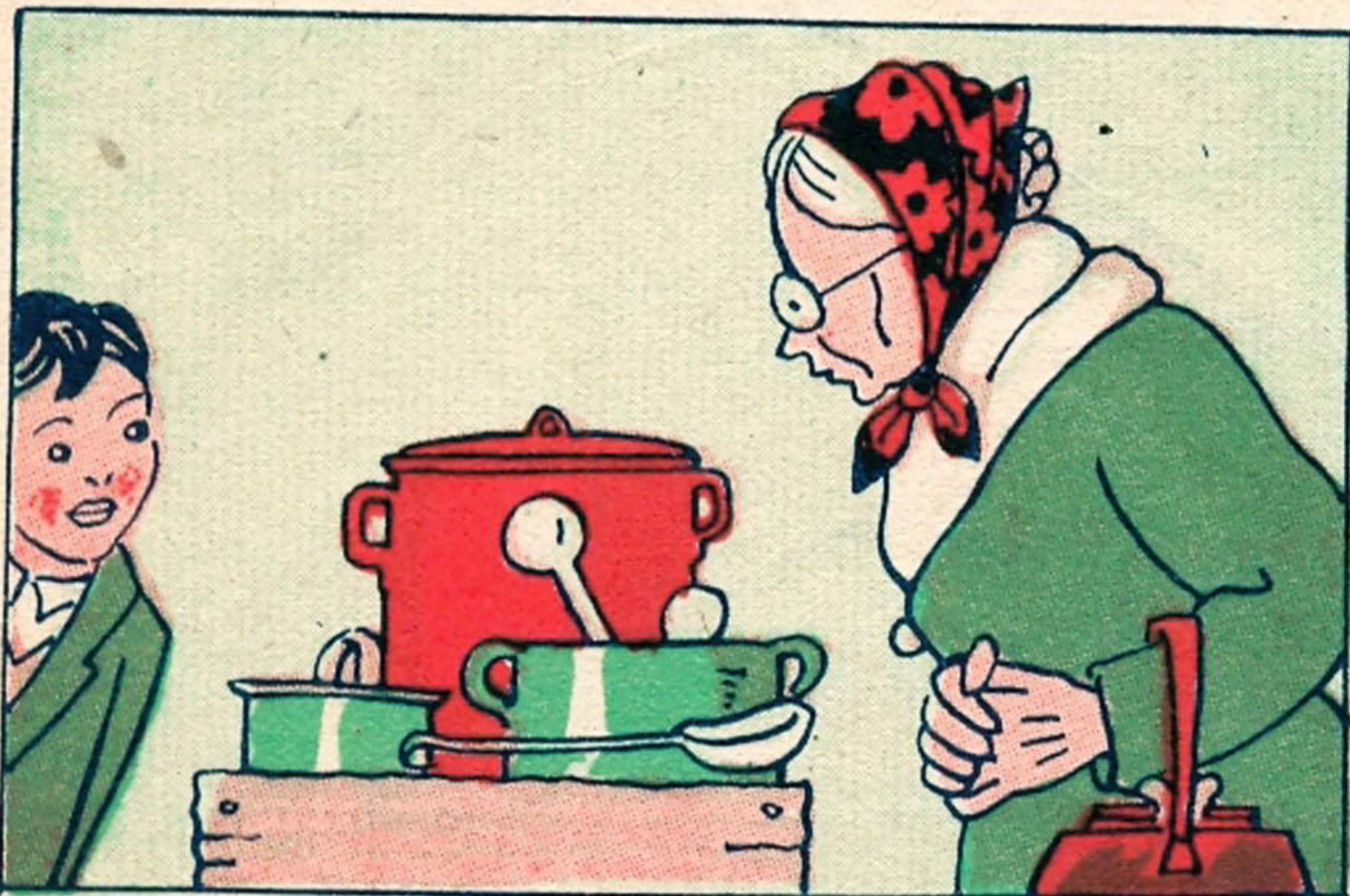




ولم يتقدم أحد بعده ليزيد قرشاً ، فدفعها إليه جويد
بعد أن أخذ ثمنها . . .

وظل جويد ينادي على أشياء كثيرة في المزاد ، حتى
وصل إلى صندوق مقفل ، فوضعه أمامه على المنضدة ، ثم
قال : في هذا الصندوق أيها السادة ، مفاجأة اليوم ، فهو
صندوق مقفل ، ولن أخبركم بشيء مما فيه ، لسبب واحد ،
هو أنني لا أعرف ماذا فيه . من يريد أن يشتري ؟

وهنا صاح عمران : بخمسة وعشرين قرشاً !
فكره أبوه ، ولكن بعد فوات الأوان ؛ إذ أنه
لم يتقدم أحد ليزيد الثمن ، فقام عمران إلى جويد فدفع
له الثمن وأخذ الصندوق ، ولما فتحه ، وجد به بعض أدوات
الطبخ ، وبعض آلات التنظيف ، ومشجباً لحمل أوعية
المطبخ ؛ ولم يكن لعمران رغبة في شيء من ذلك ، فشر
بخيمته الأمل ، ولكن أمه قالت له : لا تبتئس ، فبكثيراً
ما نخطي في المزاد !



وأنا لا أملك غير خمسة وسبعين قرشاً ؟

وحين أفتربت الأسرة من مكان المزادة قالت الأم
لابنها : احذري يا بني أن يخدعك نداء الدلال « جويد »
على بضاعته ؛ فإنه دلال ماكر ، يستدرج المزايدين
للشراء بعباراته المعسولة ، وصوته الرنان !

وقرر عمران ألا يفكر في الدراجة بعد هذا ، مكتفياً
بمشاهدة المتاع المعروض للبيع في صفوف منتظمة ؛
ولكن رجله ساقته بلا إرادة إلى مكان الدراجة ، وكان
حولها بضعة فتيان من تلاميذ المدارس يتفرجون
عليها . . .

وفجأة ارتفع صوت الدلال جويد يدعو المزايدين
إلى الجلوس في مقاعدهم ، لبدأ النداء على البضاعة
المعرضة للبيع . . .

ثم أمسك بيده معزقة مما يستخدمه البستانيون
لاقتلاع الأعشاب الطفيلية من الحدائق ، وأخذ يصيح
قائلاً : انظروا أيها السادة هذه المعزقة القديمة الجميلة .
أيكم يريد أن يشتريها ؟ إن الأعشاب الطفيلية تفسد
حدائقكم ، وتلتف حول جذور الأشجار المثمرة
فتقتلها ؛ ولكنكم حين تملكون مثل هذه المعزقة ،
تستطيعون أن تأمنوا ضرر مثل تلك الأعشاب . من
يشترى ؟ من يريد ؟ . . .

وقال أحد الحاضرين : أشتريها بعشرين قرشاً .



فَأَحْسَ بَشْيْءٍ مِنَ الرَّاحَةِ حِينَ سَمِعَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ ،
إِذْ كَانَ يَخْشَى أَنْ تُؤَنِّبَهُ أُمُّهُ عَلَى تَسْرُعِهِ . . .

وَلَمَّا حَانَ مَوْعِدُ الْغَدَاءِ ، وَقَفَ الْمَزَادُ سَاعَةً ، لِيَفْرُغَ
النَّاسُ لِطَعَامِهِمْ ؛ وَكَانَ أَكْثَرُهُمْ يَحْمِلُونَ شَطَائِرَ لَيْتَسْكُونَ
غِذَاءَ لَهُمْ ، حَتَّى لَا يُضْطَرُّوا إِلَى مُبَارَحَةِ أُمِّكَتِهِمْ قَبْلَ
انْتِهَاءِ الْمَزَادِ . . .

وَفِي أَثْنَاءِ فِتْرَةِ الْغَدَاءِ ، اقْتَرَبَتْ سَيِّدَةُ عَجُوزٍ مِنْ
عِمْرَانَ فَقَالَتْ لَهُ : مَاذَا فِي صُنْدُوقِكَ ؟

فَفَتَحَ لَهَا عِمْرَانُ الصُّنْدُوقَ وَهُوَ يَقُولُ : إِنْ شِئْتَ
فَأَنْظُرِي . . .

فَلَمْ يَكَدْ نَظَرَ السَّيِّدَةُ يَقَعُ عَلَى مِشْجَبِ الْأَوْعِيَةِ حَتَّى
قَالَتْ : إِنِّي فِي حَاجَةٍ إِلَى مِثْلِ هَذَا الْمِشْجَبِ ، وَأَنَا أَبْحَثُ
عَنْهُ مِنْ زَمَانٍ ؛ فَهَلْ تَبِيعُهُ ؟

أَجَابَ عِمْرَانُ : إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُقَدِّمَهُ هَدِيَّةً لِأُمِّي !
وَسَمِعَتْ أُمُّهُ حَدِيثَ السَّيِّدَةِ وَجَوَابَ وَلَدِهَا ، فَقَالَتْ :
إِنْ شِئْتَ فَاشْتَرِيهِ !

قَالَتِ السَّيِّدَةُ : أَتَبِيعُ الصُّنْدُوقَ بِكُلِّ مَا فِيهِ
بِمِئَةِ قِرْشٍ ؟

فَنَظَرَ الْقَتَى إِلَى أُمِّهِ ، فَرَأَى فِي عَيْنَيْهَا الْمُوَافَقَةَ ، فَدَفَعَ
الصُّنْدُوقَ إِلَى السَّيِّدَةِ ، وَأَخَذَ مِنْهَا الثَّمَنَ . . .

إِنَّ مَعَهُ الْآنَ خَمْسِينَ وَمِئَةَ قِرْشٍ ، وَإِنَّهُ لَيَسْتَطِيعُ أَنْ
يَشْتَرِيَ بِهَا الدَّرَاجَةَ ، إِذَا لَمْ يَرْفَعِ الْمَزَايِدُونَ ثَمَنَهَا لِأَكْثَرِ
مِنْ هَذَا الْقَدَرِ . . .

وَلَمْ يَلْبَثِ النَّاسُ أَنْ فَرَّغُوا مِنْ طَعَامِهِمْ ، وَعَادَ الدَّلَالُ
جُودًا يُبَادِي عَلَى مَا بَقِيَ مِنَ الْبِضَاعَةِ ، حَتَّى وَصَلَ إِلَى
الدَّرَاجَةِ . . .

وَيَبْدُو أَنْ كَثِيرًا مِنَ الْأَوْلَادِ كَانُوا يَطْمَعُونَ فِي
الْحُصُولِ عَلَيْهَا ، فَقَدْ بَدَأَ الْمَزَادُ بِثَمَانِينَ قِرْشًا ، وَلَكِنَّهُ
لَمْ يَلْبَثْ أَنْ صَعِدَ إِلَى أَرْبَعِينَ وَمِئَةِ قِرْشٍ ؛ وَصَاحَ

عِمْرَانُ فِي صَوْتٍ مُخْتَلِجٍ : خَمْسُونَ وَمِئَةُ قِرْشٍ !

ثُمَّ صَمَتَ ، وَأَخَذَ يُدِيرُ عَيْنَيْهِ فِيمَا حَوْلَهُ ، لِيَعْرِفَ
هَلْ يَزِيدُ أَحَدٌ عَلَى هَذَا الثَّمَنِ الَّذِي لَا يَمْلِكُ هُوَ مِلًّا
وَاحِدًا أَكْثَرَ مِنْهُ ؛ وَلَكِنَّهُ كَانَ سَعِيدَ الْحِظِّ ، فَلَمْ يَزِدْ
أَحَدٌ عَلَيْهِ ؟ فَدَفَعَ عِمْرَانُ كُلَّ مَا فِي جَيْبِهِ مِنْ قُرُوشٍ إِلَى
الدَّلَالِ وَهُوَ مَسْرُورٌ ، وَتَقَدَّمَ إِلَى الدَّرَاجَةِ فَوَثَبَ فَوْقَهَا ،
ثُمَّ اسْتَأْذَنَ أَبَوَيْهِ وَسَبَقَهُمَا إِلَى الدَّارِ رَاكِبًا . . .

وَغَابَ عَنْ بَالِ عِمْرَانَ وَهُوَ يُفَارِقُ مَكَانَ الْمَزَايِدَةِ ،
أَنْ يَدْفَعَ لِلدَّلَالِ ثَلَاثَةَ قُرُوشٍ ، أَجْرَتَهُ عَلَى الْمُنَادَاةِ ؛
لَأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَعْرِفُ أَنَّ الدَّلَالَ يَأْخُذُ عَنْ كُلِّ بَيْعَةٍ
أَجْرَةً تَبْلُغُ قِرْشَيْنِ مِنْ كُلِّ مِئَةٍ ؛ وَلَوْ أَنَّهُ كَانَ يَعْرِفُ
ذَلِكَ لَتَحَيَّرَ ، لِأَنَّهُ دَفَعَ كُلَّ مَا كَانَ مَعَهُ ثَمَنًا لِلدَّرَاجَةِ ،
فَلَمْ يَكُنْ مَعَهُ مَا يَدْفَعُهُ إِلَى الدَّلَالِ ؛ وَلَكِنْ أَبَاهُ دَفَعَهَا
بَدَلًا مِنْهُ ، وَهُوَ يُشِيعُهُ بِعَيْنَيْهِ مَسْرُورًا لِسُرُورِهِ !

اقرأ قصة

روبن هود

من مجموعة أولادنا

فهى قصة شائقة عجيبة مليئة بالبطولة والفروسية
والأعمال المدهشة يقوم بها فى سبيل الوطن والعدالة
شاب يعرف كيف يلعب السيف ويرمى السهام .

ثمن النسخة ١٢ قرشاً

دار المعارف بمصر

المخترع الصغير



حين انتهى إلى هذا الحد من التساؤل ؛
ولكن تلك الابتسامة الساخرة لم تلبث
أن اختفت ، وقال لنفسه جاداً :
وماذا يمنع اختراع مثل هذا الجهاز ؟
هل كان ماركوفى واثقاً كل الثقة
من نجاح محاولته حين بدأ تجاربه
لاختراع المذياع ؟ فلأجرب أنا أيضاً
تجاربي لاختراع ذلك الجهاز ؛ فقد
أهتدى إلى طريقة تريح الناس من
متاعب السفر بالقطار والسيارة والطائرة ،
كما أراحهم المسرة من كتابة الرسائل
 وإرسال الرسل ، وكما أراحت الخيالة
الممثلين من تكرار التمثيل على المسرح ،
وكما أراحت المسرة المصورة الناس من
الانتقال إلى دور الخيالة ، وكما أراحهم
المذياع من السعى إلى حلقات الغناء
وقاعات المحاضرة وزحام الحفلات العامة.
وابتدأ صلادينو من ذلك اليوم
يجرب تجاربه لاختراع جهاز جديد
لانتقال الناس بأجسادهم إلى أى مكان
يريدونه من الأرض ، دون أن يتخذوا
وسيلة من وسائل المواصلات المعروفة ...
هل ينجح صلادينو يا ترى في
اختراع مثل ذلك الجهاز ؟ ...

[انتظر العدد القادم]

من الآخرة !

قرأ شخص نبأ وفاته في إحدى الصحف ،
فدهش ، وقام من فوره إلى « التليفون » واتصل
بأحد أصدقائه قائلاً :

— هل قرأت نبأ في جريدة ... ؟

فرد عليه صديقه بلهفة :

— نعم قرأت النبأ ، فن أين تكلمنى
الآن ؟ !

محمد عثمان أحمد

ندوة كفر الدوار الثانوية

تنتقل أصوات المتحدثين من أقصى
الأرض إلى أقصى الأرض ، كأن القائل
والسامع جالسان في مكان واحد ، لا يفصل
بينهما جدار ...

وفي تلك اللحظة سمع صلادينو جرس
المسرة يدق ، فنهض إليها وهو يقول :
وهذا اختراع آخر عجيب ، ينقل
الأصوات كالمذياع ، ولكن في نطاق
محدود ، كأنه فم يهمس في الأذن بسر
من الأسرار ؛ ولكن أعجب منه المسرة
المصورة (التليفزيون) التي تنقل كلام
المتحدث وصورته في وقت واحد ،
كأنني جالس في مجلسه أستمع إليه
وأحدثه ، وأراه ويرانى في الوقت نفسه ! ..

فلما فرغ صلادينو من حديث المسرة ،
جلس يفكر في هذه المخترعات المتشابهة
التي تنقل الأصوات والحركات والصور
من أقصى مكان إلى أقصى مكان ،
فلم يلبث أن خطر على باله خاطر
عجيب ؛ فأخذ يسأل نفسه : أليس
من الممكن اختراع جهاز جديد ،
ينقل الأجسام كما ينقل الأصوات
والصور ، فلا نحتاج إلى القطار ولا إلى
السيارة ولا إلى الطائرة حين نريد أن
ننتقل من مكان إلى مكان ؛ بل نقلنا
ذلك الجهاز كما تنقل الأصوات والحركات
والصور ؟

وضحك صلادينو ساخراً من نفسه

أتعرف أيها القارئ العزيز أين تقع بلاد
إيطاليا ؟

إنك إذا نظرت إلى أى مصور جغرافى ،
رأيت صورتها تشبه فردة الخذاء متدلّية من جنوب
أوروبا في حوض البحر المتوسط .
إنها جزء من الساحل الشمالى لذلك البحر ، في
حين تقع مصر والشام على الساحل الجنوبي
منه ...

في بلاد إيطاليا هذه ، كان يعيش
« صلادينو » ، وهو فتى في الخامسة
عشرة من عمره ، ولوع بالبحث
والدرس ، مشغوف بالقراءة ، محب
للرحلات ...

جلس صلادينو هذا ذات يوم
يستمتع إلى المذياع ، وكان الذى يذاع
في ذلك الوقت قطعة موسيقية عذبة ،
مذاعة من القاهرة ؛ فقال صلادينو
لنفسه : ما أعجب هذا ! مغنٍ يغنى
في مصر ، فنسمع غناؤه في إيطاليا ؛
من كان يصدق أن هذا ممكن ؟

ثم صمت برهة يفكر ، وعاد يقول
لنفسه : لم يبق شيء يدعو إلى العجب ؛
إن العلم الحديث قد جعل كل شيء
ممكنًا ، سهل التصديق ...

وعاد صلادينو يسبح وراء الخيال ،
والمذياع يردد تلك الأغنية العذبة ،
ولكنه لم يكن ملقياً سمعه إلى الأغنية ،
إذ كان يفكر في شيء آخر ؛ فلم
يلبث أن عاد يقول لنفسه : إن هذا
الصوت الذى أسمعه في إيطاليا ، يسمعه
غيرى الآن في إنجلترا ، وفي ألاسكا ،
وفي أمريكا ، وفي الصين ... إن هذه
الآلة الصغيرة التي نسميها المذياع ،
والتي اخترعها « ماركوفى الإيطالى » منذ
سنين قليلة ، قد جعلت من الممكن أن

رحلات سندباد

الرحلة الثانية - ٩



فركته في غناؤه حتى انتهى من أغنيته، ولكنه لم يكده ينتهي منها حتى بدأ أغنية أخرى أعذب وأعمق أثراً في نفس السامع، فاستمعت إليه وهو يغنى:

حبيبي ، وأنتَ بعيدُ المكانِ
قريبُ المكانِ من خاطري
وَصَلَّتْكَ بالوهم لا بالعيانِ
فهل آن أنْ يَجْتَلِي ناظري ؟

طَوَيْتُ إِلَيْكَ الطريقَ البعيدَ
وطَوَوْتُ في قاصِيَاتِ البَقَاعِ
فهل آن أنْ يَسْتَقِرَّ الشَّرِيدُ
فَيَلْقَى الحبيبَ وَيَطْوِي الشَّرَاعَ ؟

حبيبي وأنتَ بعيدُ المكانِ
... ..

حبيبي تُرَى أَيْنَ أَنْتَ وَأَيْنَ
وهل نلتقي بعد هذا البَعَادِ
فَتَنْعَمَ بالقُربِ عَيْنٌ وَعَيْنٌ
ويرتاح بعد العناء الفَوَادِ ؟

حبيبي وأنتَ بعيدُ المكانِ
قريبُ المكانِ من خاطري
وَصَلَّتْكَ بالوهم لا بالعيانِ
فهل آن أنْ يَجْتَلِي ناظري ؟

قال سندباد :

كان هلهال ينتظرنى على رصيف الميناء قلقاً ، وكان أشدَّ ما يُقلِّقه أن يحضر خاله الجعفرى معى ليمنعه من السفر ، ولكنه لم يكده يعرف أنى حضرتُ وحدى حتى اطمأنَّ واستبشر ، وأخذ يعاونى فى حمل أمتعتى إلى السفينة وهو يغنى أغنية لطيفة حفظها من أغاني بنى جعفر ، فأنصت إليه وهو يُدندن :

ودَّعْ بدمع العينِ حبيبَكَ المَجْرُوحِ
وارسم على الخدين من دمعك المسفوح
عهد ارتباط اثنين على هوى مشروح
برغم شتِّ البين والوصل وصل الروح

وأخذ صوت هلهال يرتفع قليلاً قليلاً وهو يردد أغنيته ، فإذا كلُّ ركاب السفينة يلتفتون نحوه ويَرْهفون أسماعهم إليه ؛ ولم أكن أعرف قبل اليوم أن هلهال يحسن الغناء وأنَّ له هذا الصوت المطرب ، فنظرت إليه وهو منهمك فى نقل الأمتعة ، وما يزال صوته يرنُّ بتلك الأغنية العذبة ، غير عانىء بمن حوله ، فإذا دموعه تنحدر على خديهِ ، ورأسه يهتز هزات لطيفة ، كأنما ينتزع الأنغام من قلبه انتزاعاً ، فتجرى على لسانه كأنغام الموسيقى ، يتموج بها الهواء ، ويتأثر بها كلُّ من حوله تأثراً الطرب والنشوة . . .

وهممتُ بأن أناديه ، ولكنى كرهتُ أن أقطع عليه نشوته ،



أبي ، وهيء مثلها لهلال حتى يلتقي أباه . . .

وكانت الشمس قد انحدرت للمغرب ، حين انتهى
لهلال من نقل أمتعتي وأمتعته إلى السفينة ، وكان سائر
الركاب كذلك قد انتهوا من نقل أمتعتهم ، فجاء الرّبّان يستأذننا
في نشر القلاع لتُبحر السفينة ، وكنت أظنّ أنهم سينتظرون
إلى الصباح ، ولكن الركاب جميعاً كانوا يتعجلون السفر ،
وكان القمر بدرّاً ، فأغراهم شعاعه الفضيّ على سطح الماء بالرحلة
قبل مطلع صُبح الغد ، فلم أجد بُدّاً من موافقتهم . . .

وصعد الرّبّان في السارية ، فنشر القلاع ، وانتزع
المرساة من الشاطئ ، فأخذت السفينة تهادي بنا على سطح
الماء مبتعدة عن الساحل ، فلم يغب الشفق الأحمر حتى كنا
على بعد غير قليل من اليابسة . . .

وقضينا الساعات الأولى في تنظيم أمتعتنا ، وتهيئة أمكنة
نومنا ، ثم تناولنا عشاءنا ، وجلسنا جماعة في حلقة كبيرة للسمر ،
واقرب أحد الركاب من لهلال . فسّكتفه بلطف وهو
يقول : لقد سمعنا غناءك العذب يا فتى على الشاطئ ، فهل
لك أن تُسعد ليلتنا الأولى في البحر ببعض أغانيك ؟

فارتبك لهلال لحظة ، ثم اعتذر بلطف ، ولكن الركاب
جميعاً ألحوا عليه أن يغنيهم ، فلم يسعه إلا الطاعة ، وأخذ يتنقل
من لحن إلى لحن غيره ، ودموعه تبارق في عينيه من شدة التأثر ،
ولم يكن أحد غيري يعرف مغزى أغانيه وسرّ دموعه . . .



قال سندباد :

ولم يكد لهلال ينهي من أغنيته الثانية ، حتى وضعتُ
يدي على كتفه وأنا أقول : أنت عاشق يا لهلال !
فرفع إلى عينيّ مغرورقتين بالدمع ، وقد اضطبغت وجنتاه
بحمرة خفيفة ، ثم قال في حياء : سمعت غنائك يا سندباد !
قلت : نعم ، وسمعه معي كل ركّاب السفينة ، فإذا يحمّلك
على فراق أهلك ووطنك وأنت عاشق جريح القلب ؟
قال وقد انطبعتُ على شفّتيه ابتسامة خفيفة : من أجل
أنني عاشق وجريح القلب ، فارقتُ أهلي ووطني !
قلتُ : ماذا تعني يا لهلال ؟ فأنت أول عاشق يُفارق
أحبابه طائعاً ثم يبكي على فراقهم !

قال : ولكن حبيبي ليس هناك يا سندباد ، في واحة
بنى جعفر ، لأنه في مكان آخر بعيد ، بعيد جداً ، ومن
أجل ذلك فارقتُ وطني وأهلي طائعاً ، لأبحث عن حبيبي
ذلك ، ولن أعود حتى ألقاه
ثم طأطأ رأسه وصمت برهة ، وعاد يُدندن بصوت خافت
ولكنه مؤثّر وعميق :

حبيبي ، وأنت بعيد المكان . . .

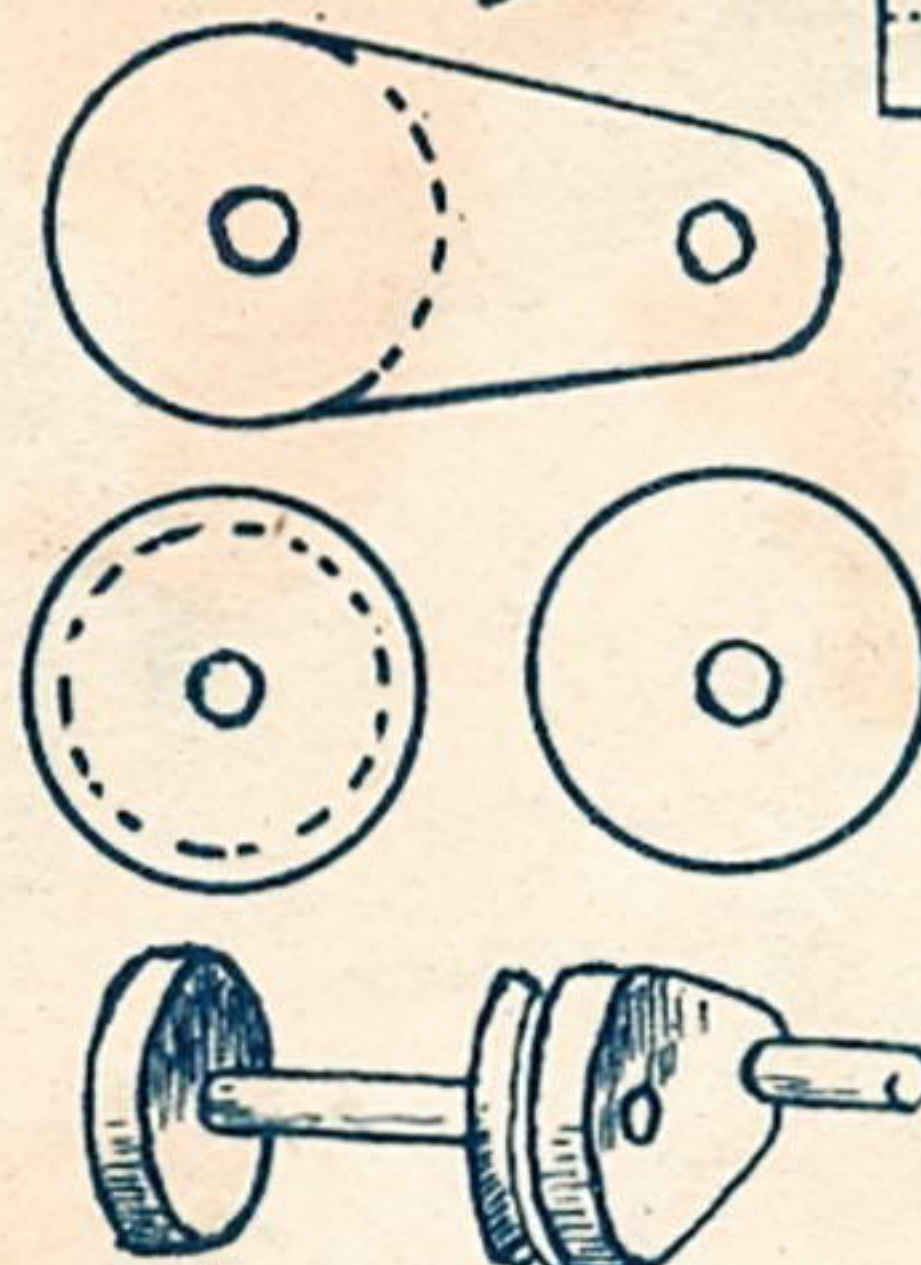
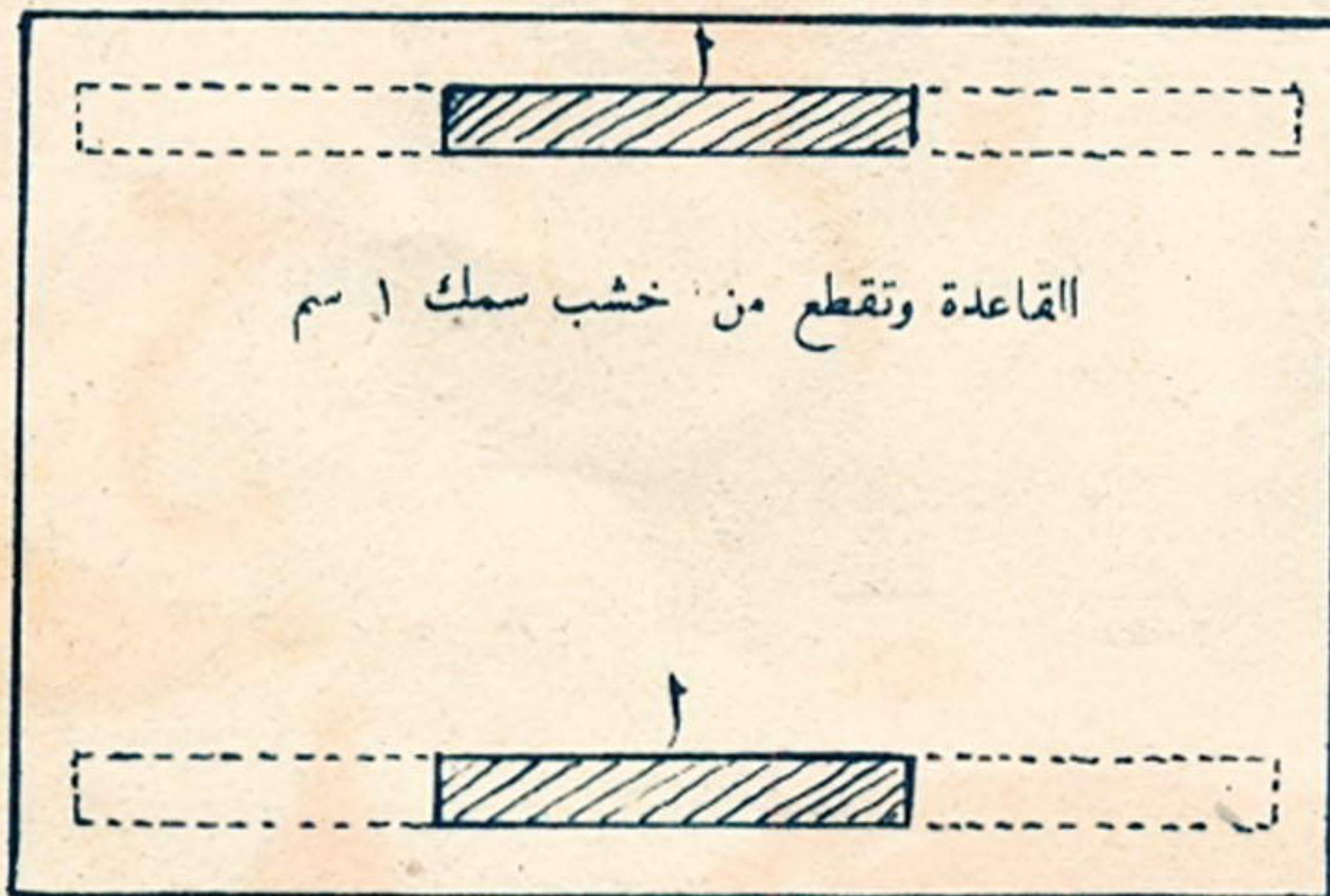
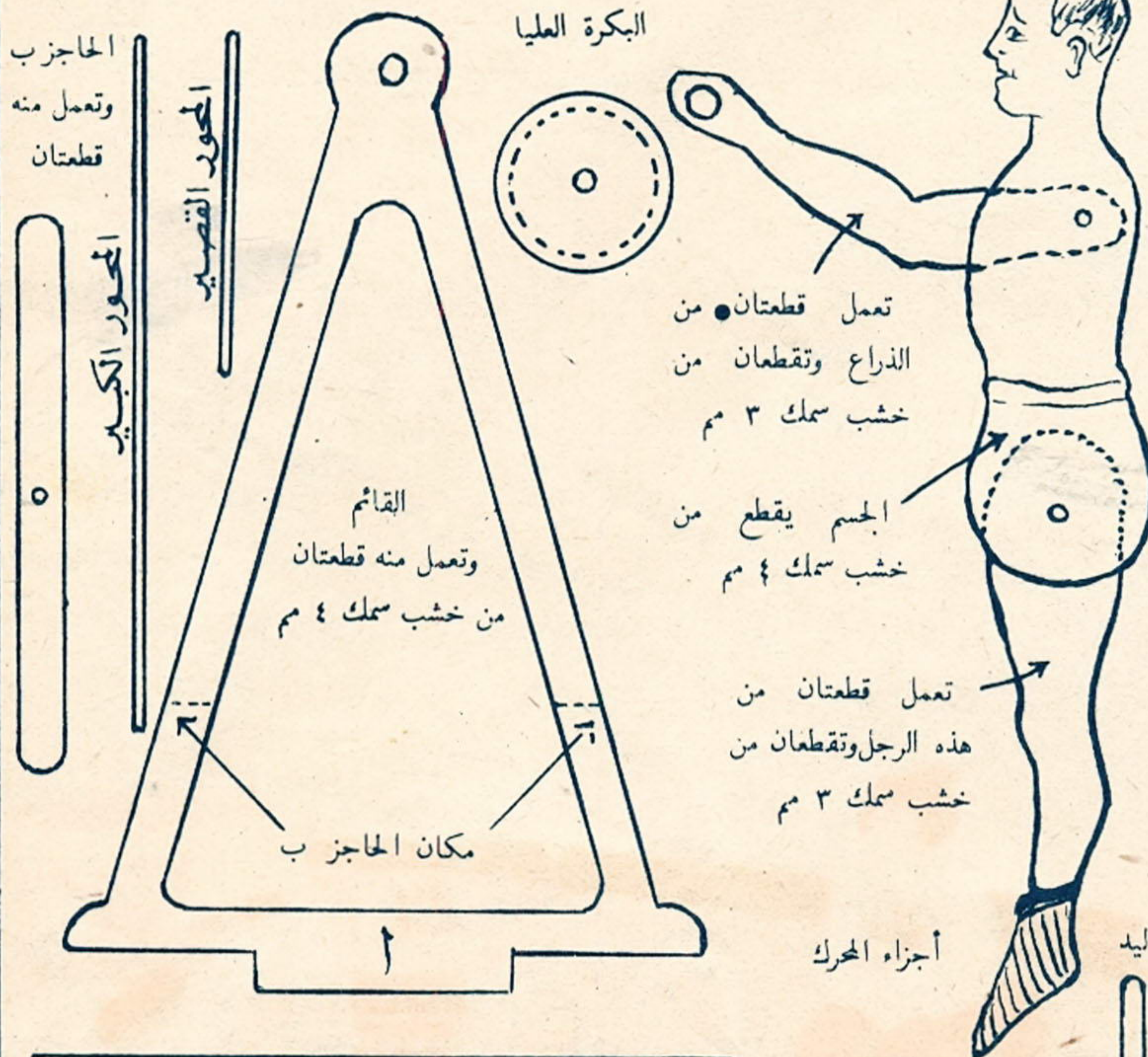
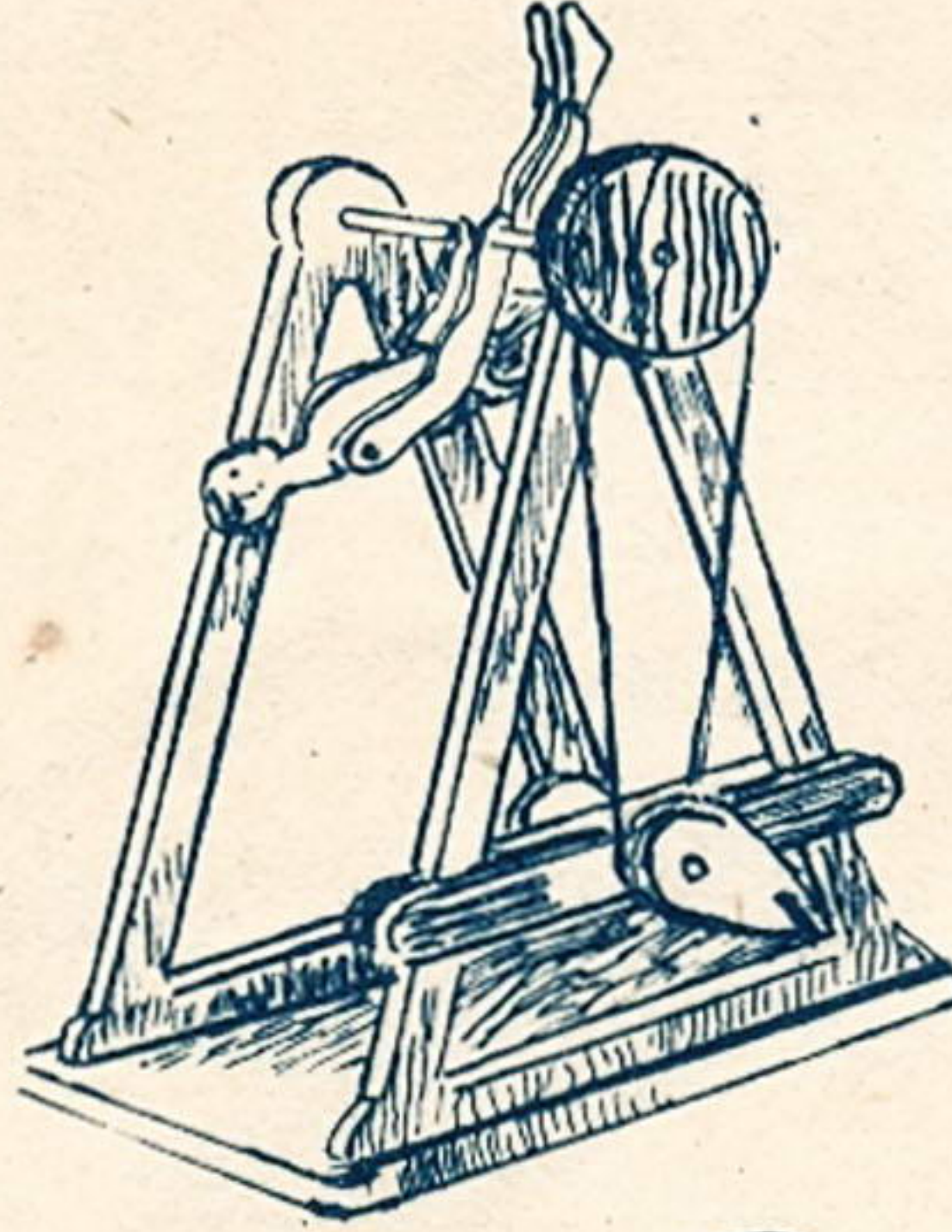
وفي تلك اللحظة فقط ، عرفتُ من هو حبيبه الذي يُناجيه
بهذا الغناء العذب الرقيق ؛ إن لي أنا أيضاً حبيباً مثله ، بعيد
المكان ، ولكنه قريب المكانة من خاطري ، أتمنى أن ألقاه ،
وأن تكتحل عيناى بمرآه ، ومن أجله فارقتُ أهلي ووطني طائعاً
لأبحث عنه ، ولن أعود حتى ألقاه . . .
يا ربّ يا رحيم ، هيء لي الأسباب السعيدة حتى ألقى

عرض سنن باد

لعب متحركة

(البطل الرياضي)

هذه اللعبة المسلية تستطيع أن تنفذها بالخشب إذا استرشدت بالرسوم المبينة بعد ، وبعد إتمام صنعها يمكنك أن تطلبيها بالألوان الجذابة ، فتحصل على هدية جميلة تقدمها لأخيك الصغير .



ندوات جديدة

في مصر والسودان

● شبرا : المدرسة التوفيقية

مختار عزت مختار ، أحمد مصطفى صالح ، يوسف نسيم جرجس .

● القاهرة : مدرسة باب الشعرية الابتدائية

أحمد مرسى بخيت المغربي ، فتحي محمد عزيز عاكف ، محمد عبد الفتاح مصطفى ، محمد أحمد مصطفى .

● حلوان : مدرسة جمعية المحافظة على القرآن

الكريم رقم ١ شارع إبراهيم باشا حلمي محمد حسن رفاعي ، محمود علي جمعة ، علي حسن بركات ، أحمد الزهيري ، فاروق علي برهان .

● قويسنا : مدرسة المساعي المشكورة

عبد الرحمن عشاوي أحمد سليمان ، خالد عشاوي أحمد سليمان ، سعيد عشاوي أحمد سليمان ، فاطمة عشاوي أحمد سليمان ، ميمونة عشاوي أحمد سليمان .

● المعصرة البحرية : بخط حلوان

أحمد ماهر عباس ، كامل حسني حسين ، مصطفى هوايت عباس ، فوزية عباس ، عبلة حسني حسين .

● حلوان الحمامات : العزبة البحرية شارع

رقم ١٤ منزل رقم ٢٦

إبراهيم محمد أمين ، حسني العراقي ، شعبان عيد مبروك ، فؤاد أحمد الجندى ، سمير توفيق

● القاهرة : مدرسة باب الشعرية

الابتدائية الأميرية

أحمد زاهر حسين ، إبراهيم فتوح أبو النصر ، طه محمد طه المغربي ، إبراهيم محمود أبو العزم ، حفي أبو زيد مرتضى .

● حلوان : مدرسة حلوان الابتدائية

بشارع البراديزو

نشأت سابق سيدهم ، خليل أحمد خليل ، محمد صادق ، فضل محمود فوده .

● حلوان : مدرسة رسم الابتدائية

شارع صالح صبحي بك

قرني محمود إسماعيل ، رشاد محمد مهني ، سيد علي إبراهيم ، سيد حسين خليل ، نظمي عبد الحميد .

الدب وأشباهه

أضاء القمر ، وأرسل أشعته الفضية على قمة الجبل ، وكان الجو قارساً ، والأشجار متراخمة في الغابة أسفل سفح الجبل . . .

وكان منظر الطبيعة جميلاً رائعاً ، زهور جبلية بألوانها الزاهية ، وأوراق خضراء ، وثمار وفاكهة ، بعضها متساقط على الأرض ، والآخر لا يزال متدلياً من الشجر .

وفوق الصخور رقد دب كبير على ظهره ، يزار بصوته الغليظ ، ويداعب فيه بمخالبه الكبيرة ، وعلى بعد قليل منه رقدت زوجته الدبة وأشباهها الصغار ، جلسوا جميعاً أمام دارهم . التي اتخذوها في كهف أو مغارة ، ويغطي مدخلها شجر الصنوبر وبعض الأوراق الجافة . وكانت الأم تعني بنظافة أشبالها ، فتلق جلودهم وفراءهم بلسانها الطويل ، حتى تلمع الفرو كالحرير في ضوء الشمس .

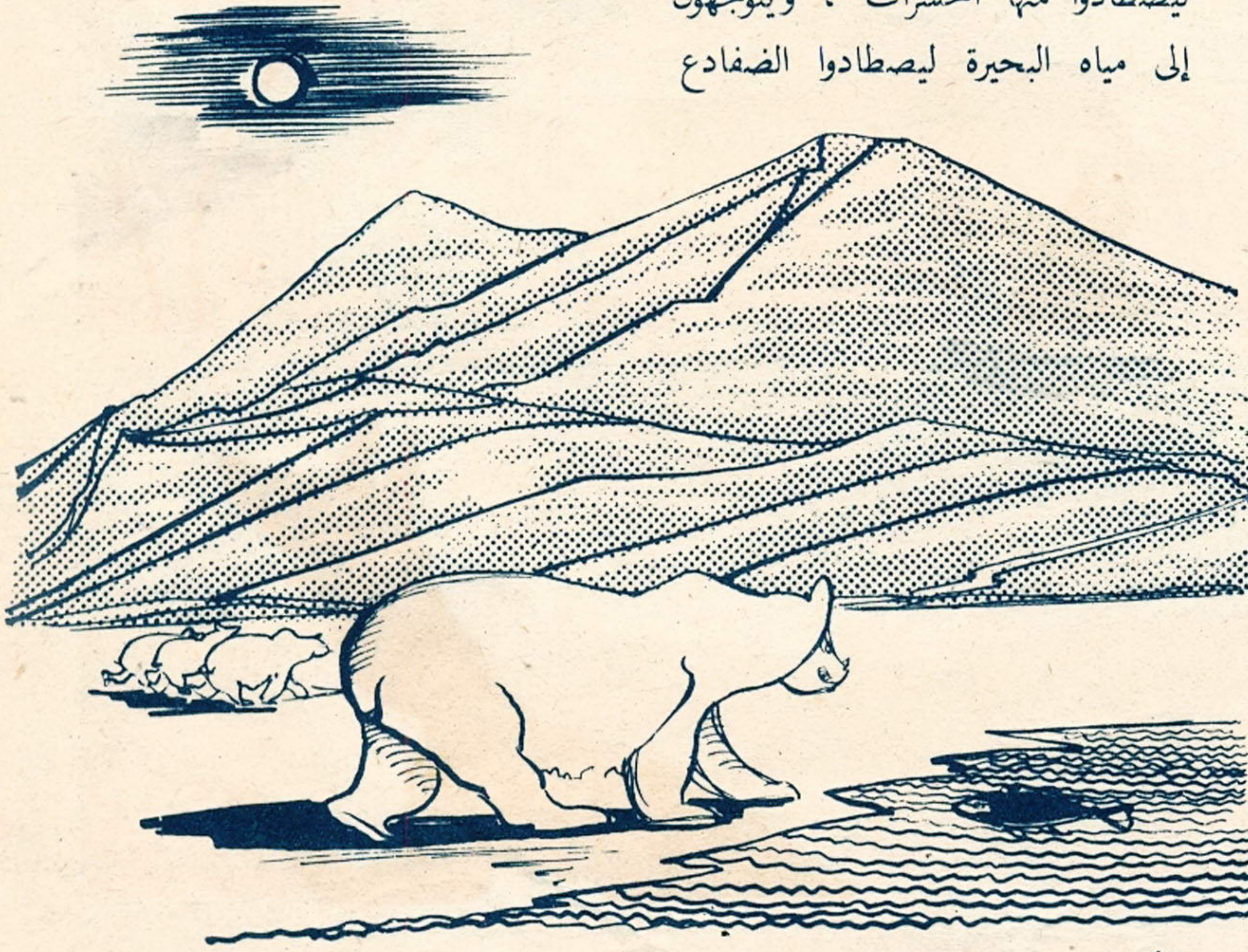
وما إن داعبت أشعة الشمس عيني الدب الكبير ، حتى صحا من نومه ، ومد جسمه الطويل ، الذي يبلغ نحو تسع أقدام ، ويزيد طولاً عن جسم الإنسان ، وخرجت وراءه زوجته وأشباهه من الكهف يلعبون ويجرون ويتسلقون الأشجار ، ولكن ببطء ملحوظ ، في حين كان ابن عرس يسبقهم في تسلق الشجرة ويداعبها بذيله الطويل ، وكأنما يغيظهم ويعيرهم بقصر ذيلهم ، إذ أن الدب لا يكاد يظهر له ذيل لشدة قصره . . .

والدب الكبير يمضي في سيره يسعى في طلب الرزق والطعام ، فلا يجد في طريقه حجارة أو صخرة إلا قلبها رأساً على عقب ، ليأكل من تحتها النمل

والدود . وينظر إلى الأشجار ليقطف ثمارها ، ويبحث عن خلايا النحل فيها ، ولا يكاد يجد خلية حتى يمد مخالبه القوي ويستخرج ما فيها من العسل . فيلعبه هو وأولاده . ويهيج النحل ، ولكن الدب وأشباهه لا تخشاه كثيراً ، فإن فراءها السميكة تحمي جسمها كله من لسع النحل ، ولكن النحل لا يئأس . ويدور حول جسم الدب حتى يكشف أنفه العاري من الشعر ، فيلسعه لسعة قوية انتقاماً لهضم خليلته ، والأنف هو الجزء الوحيد العاري من الشعر في جسم الدب ، وفي الظهيرة يستريحون حتى يحين المساء ، ويخرجون جميعاً يقودهم الدب ويمدون أيديهم إلى أشباب الأشجار ليصطادوا منها الحشرات ، ويتوجهون إلى مياه البحيرة ليصطادوا الضفادع

النهار ومعظم الليل قبل أن يحل الشتاء . ويكثر من أكل الفواكه والثمار . لكي تكبر الأشبال وتسمن ، حتى إذا حان الشتاء دخلوا الكهف ليناموا ، وتساقط أوراق الأشجار ، ويغطي الجليد سطح الأرض ، وتتولى الدبة الأم تغطية مدخل الكهف بالأوراق والقش حتى لا يراهم إنسان أو عدو . . .

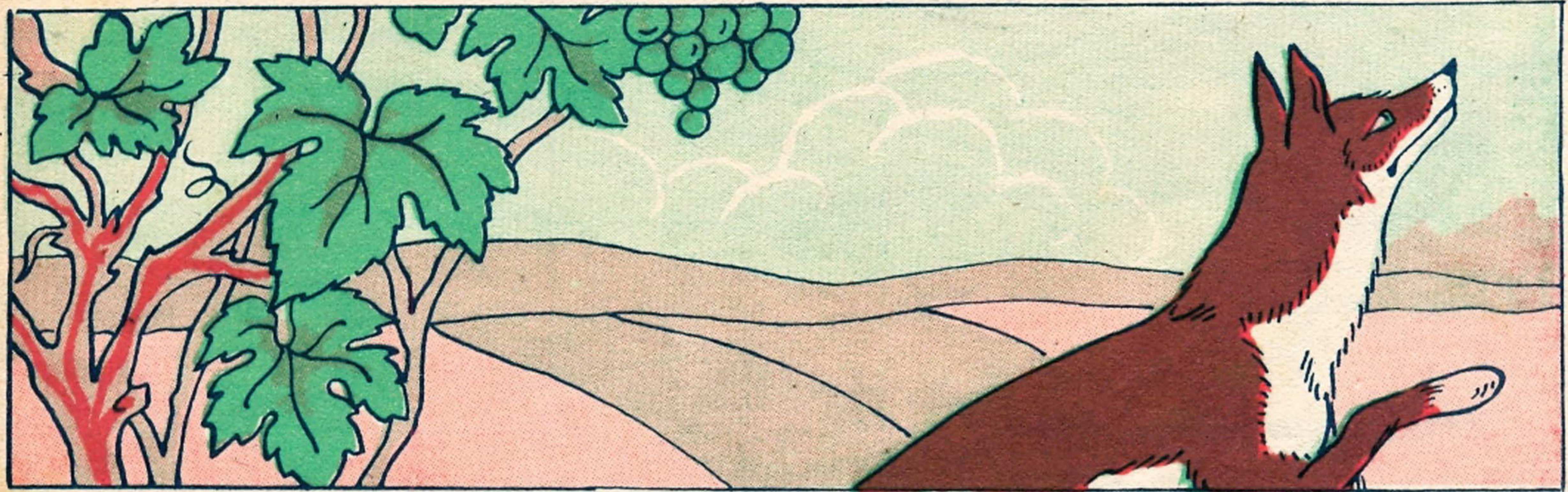
وينامون عدة أسابيع قد تصل إلى ثلاثة أشهر بدون طعام أو حركة . وبين حين وآخر يفتحون عيونهم لتطمئن قلوبهم ، فإذا انقضى البرد وحل الدفء ثانية وانصهر الجليد ، دب فيهم النشاط فيخرجون إلى الطبيعة ثانية . . .



ويصطاد الناس الدب لفرائه الثمينة ، ليصنعوا منها معاطف للسيدات . . . ويعيش الدب في آسيا وأوروبا وأمريكا . ولا يوجد في أفريقيا ولا أستراليا . . . وإذا كان الدب الأسود أو البني يفضل الثمار والفواكه ، فإن الدب الأبيض يفضل اللحوم ، فيأكل سبع البحر والحوت الميت والأسماك . . .

والأسماك ، ولهم في صيد الأسماك طريقة طريفة ، فإنهم يجلسون بجوار الماء هادئين ، ويمدون مخالبهم بهدوء تحت سطح الماء ، وينتظرون حتى تصطدم السمكة بمخالبهم ، حتى إذا حاولت السمكة الهروب ، غاص الدب بمخالبه وراءها ليصطادها ويأكلها . . . وفي الخريف يأكلون بكثرة طوال

الثعلب والعنكب



استشيروني ..؟!؟

حسن المهدي :

مدرسة الحلمية الابتدائية بالقاهرة

« إذا أضأنا المصباح في غرفة مظلمة ،
فأين يذهب الظلام ؟ وإذا أطفأنا المصباح بعد
ذلك ، فأين يذهب النور ؟ »

— إذا استطعت يابني أن تحتفظ بأشعة الضوء في

زجاجة ، وتحكم سدها حتى لا تخرج منها حين
ينطفئ المصباح ، فإنك تستطيع أن تعرف
الجواب عن سؤالك !!

ياسين كامل هارون :

مدرسة المفرق الابتدائية — الأردن

« ما هو فضل العرب على العالم ؟ »

— أتظن يا بني أن فضل العرب على العالم
يمكن إيجازه في سطور قليلة تكتبها عمك

مشيرة ؟ إن فضل العرب على العالم أعظم وأضخم
من ذلك ، ولا تتسع له كتب مجلدة ؛ فلو
العرب ما نشأت هذه الحضارة التي يعيش فيها
العالم اليوم ، والتي

يحتاج شرح تطورها منذ
بدأت على يد العرب ،
إلى جهود علماء وباحثين
لا يحصيهم العد ...





تعال نلعب

- (٦) نوع
(٨) صنع ثريدا
(٩) أصبع
(١١) طعام
(١٣) من الأقارب
(١٥) مكياال
(١٦) شعار الوطن

الكلمات الرأسية :

- (١) من شعار العهد الجديد
(٢) منقذ مصر العظيم
(٣) شكوك
(٤) أعظم
(٨) نوع من الزهر
(١٠) أملس

(١٢) لا يستغنى عنه في الطعام

(١٤) ظرف

الكلمات المتقاطعة

	٤	٣	٢		١	
			٦			٥
					٧	
١٠			٩			٨
				١٢		١١
		١٤			١٣	
		١٦				١٥

الكلمات الأفقية

(١) من شعار العهد الجديد (٥) مرتفع من الأرض



الرسم بخط واحد

حاول أن تصل جميع هذه النقاط ، برسم خط واحد مستمر ؛ فإذا سرت في الطريق الصحيح ، رأيت صورة فنية لغزال .

حلول ألعاب العدد ٨

المربعات المتداخلة

- (١) سيف
(٣) فيران
(٥) نمر
(٢) على
(٤) أم

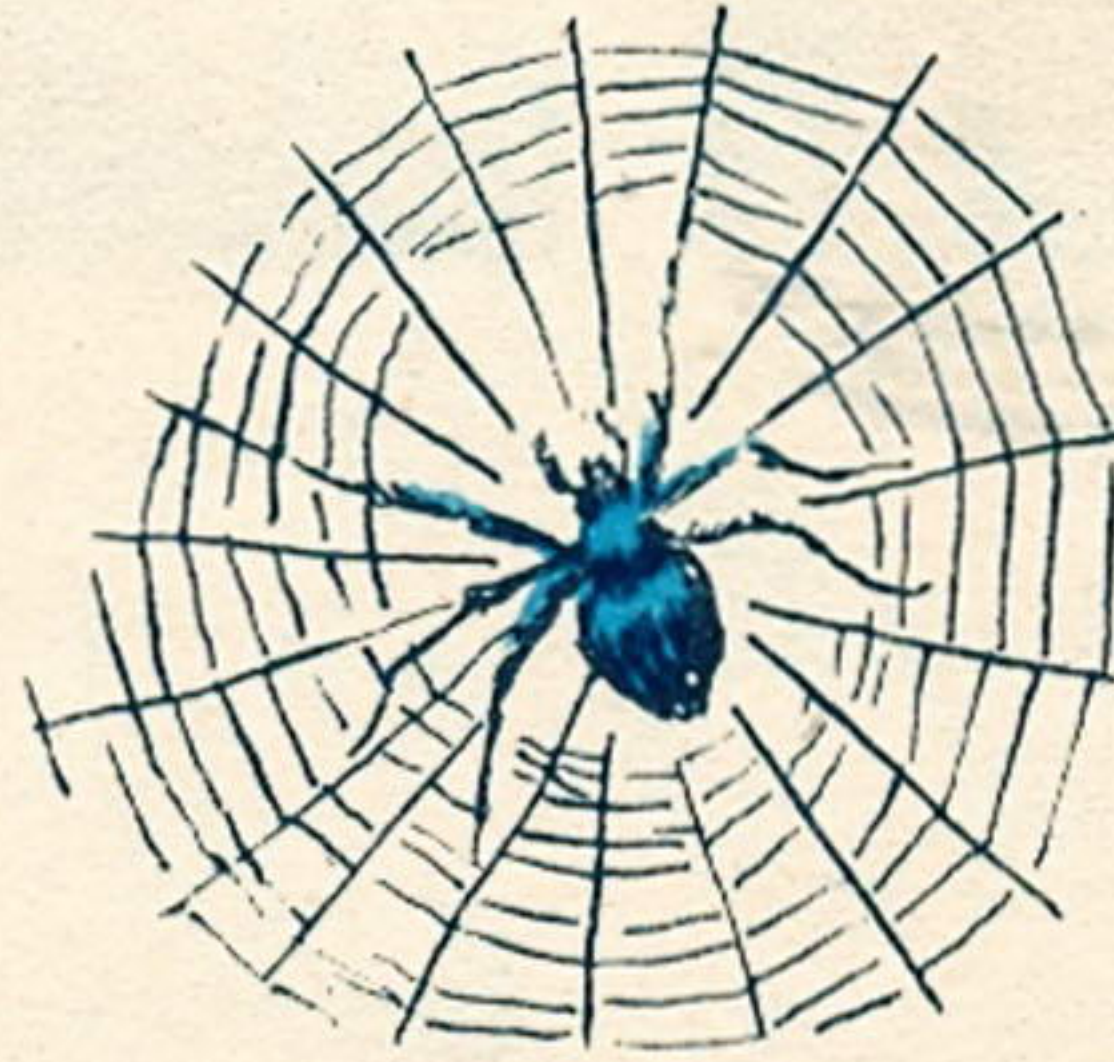
القاضي العادل

حضر القاضي راكباً جملاً ، فأدخله الخادم . في حظيرة الجمال ؛ وبذلك استطاع القاضي أن يعد نصف الجمال (٩) وأعطاهما للأول ، فكان نصيبه تسعة ؛ وعد الثالث وأعطاه للثاني ، وكان ستة ؛ وعد التسع وكان مقداره اثنان ، وأعطاهما للثالث ؛ وتخلّف رجل القاضي فركبه ومشى .

حزر فزر

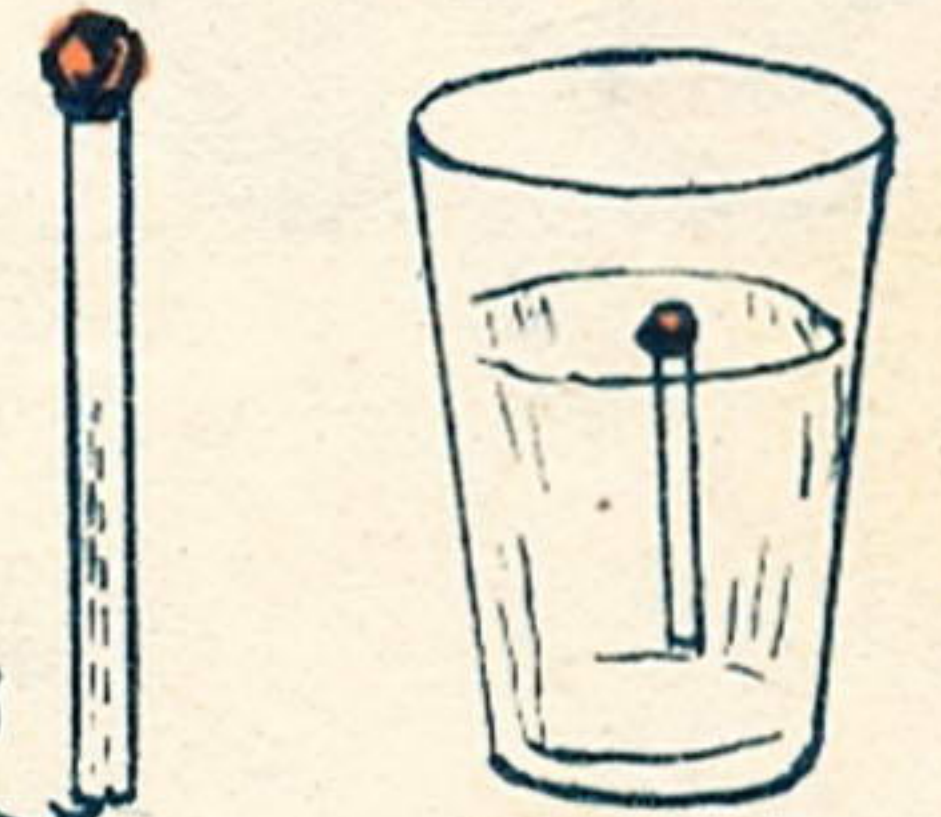
- (١) الديك
(٢) خلية النحل
(٣) الأنف

حزر فزر



ما الخطأ في هذه الرسوم ؟

عود الثقاب القائم



الدبوس

اطلب من أحد أصدقائك أن يجعل عوداً من الثقاب قائماً في وضع رأسي في كوب به ماء . وسيفشل قطعاً عدد من الأصدقاء في تنفيذ ذلك ؛ لأن عود الثقاب يطفو أفقياً دائماً على سطح الماء .

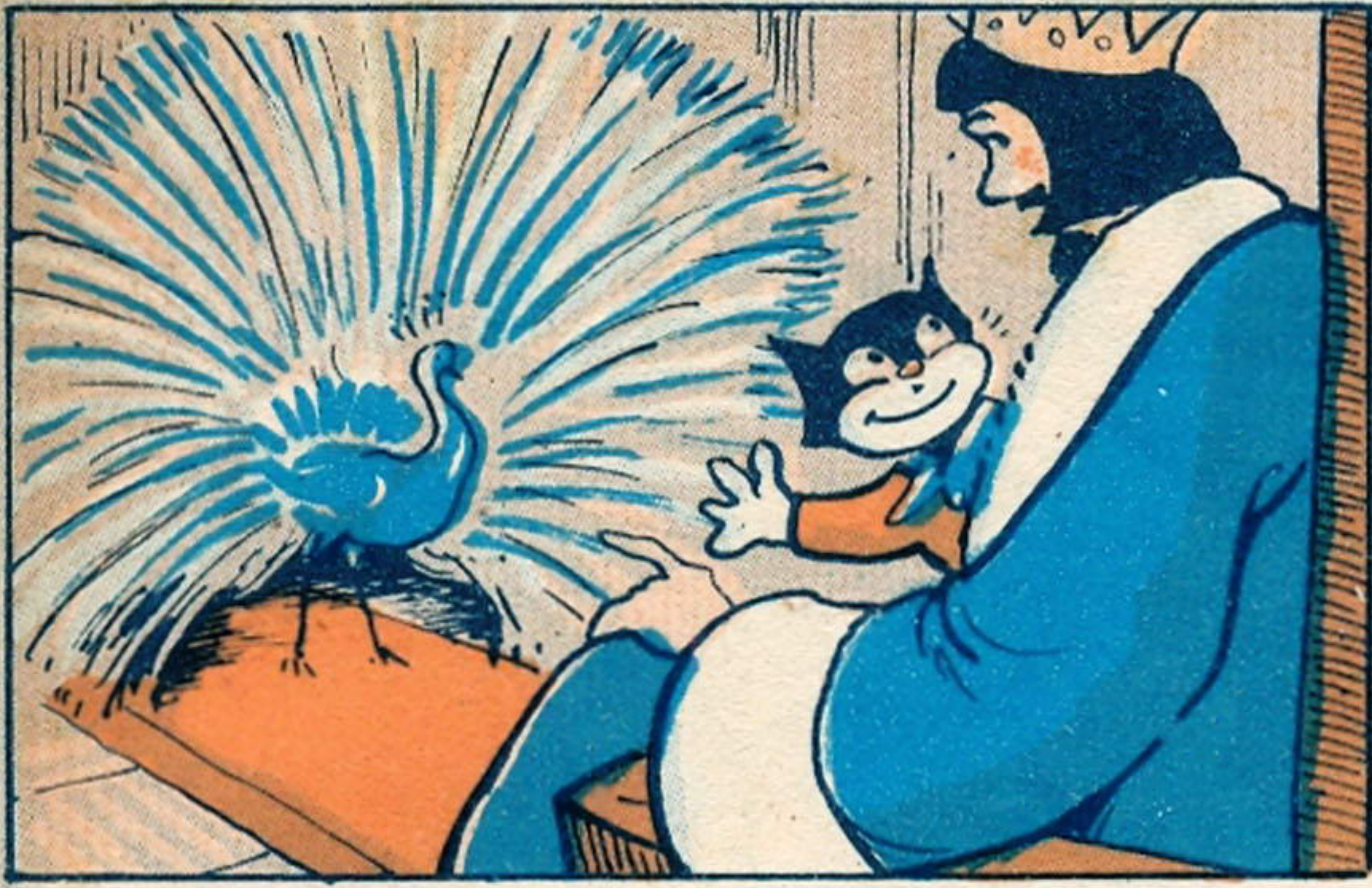
ولكنك تستطيع أن تدعشهم إذا وضعت باحتراس عوداً من الثقاب في كوب به ماء ، فيبقى في مكانه كما في الرسم .

الإيضاح

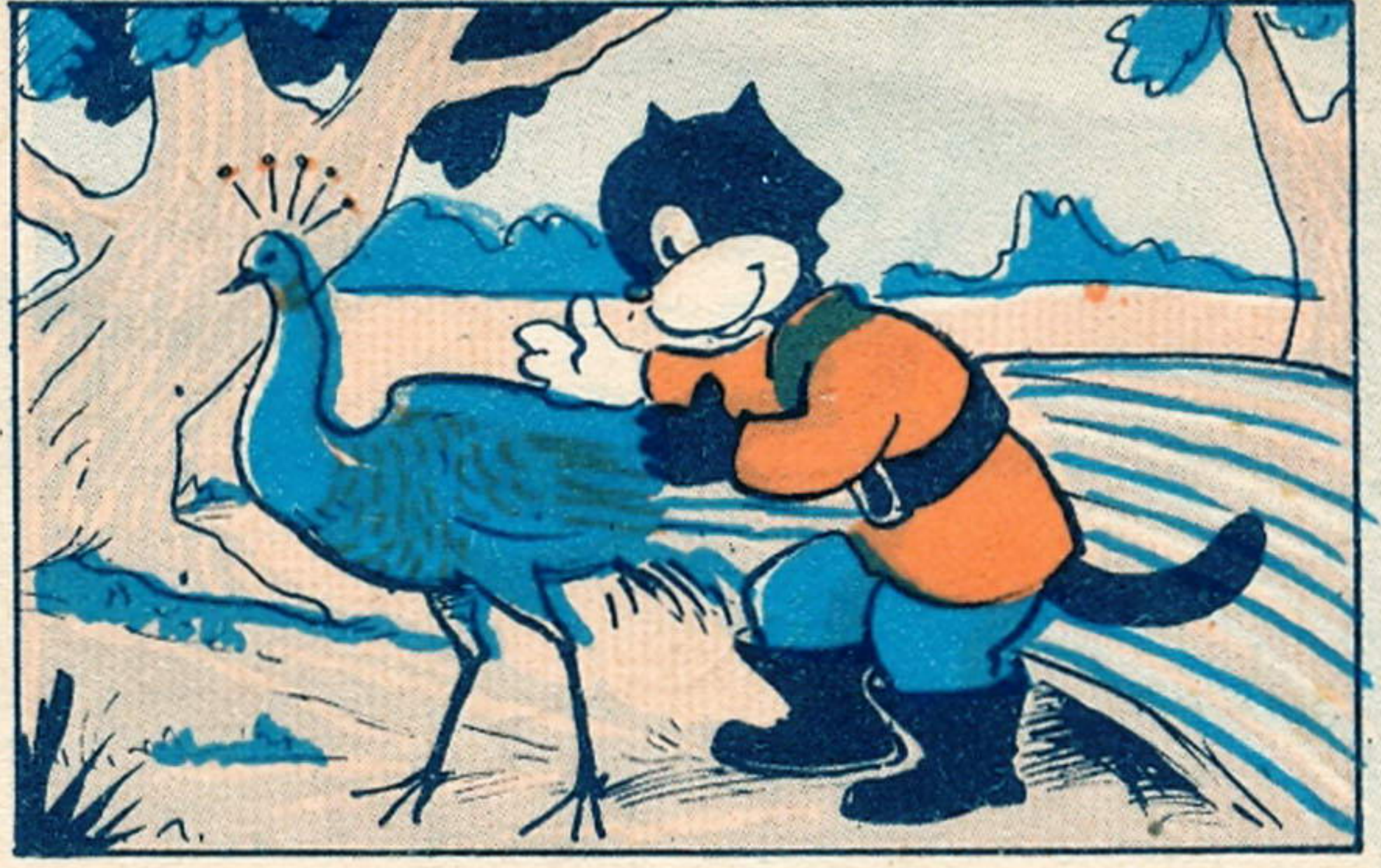
اختر عوداً غليظاً من الثقاب ، واغرز فيه بعناية دبوساً صغيراً من أسفله ، بحيث لا يظهر منه شيء ، كما ترى في الرسم . قدم لأصدقائك عيدان الثقاب العادية ، أما هذا العود فاحتفظ به سرا حتى يحين دورك .

سندباد

المجلة التي تعلم وتهذب وتسلّي



٢ - وكان سرور الملك عظيماً بالطاؤوس، فقال لبوسي: احملي شكري وشكر ابنتي الأميرة، إلى سيدك الكريم الأمير كاراباس، على هداياه العظيمة!



١ - اختفت بوسي والطاؤوس عن عيني الحارس السمين؛ فأطمأنت لنجاح مغامرتها، ونزلت عن ظهر الطاؤوس، ثم مسح ريشه ونظفته، وصحبته إلى قصر الملك.



٤ - ودفع الملك إلى بوسي في هذه المرة عشر قطع ذهبية، مكافأة لها على حمل هذه الهدية العظيمة إليه، فأخذتها بوسي، والدنيا لا تكاد تسعها من شدة الفرح!



٣ - وحضرت الأميرة حين علمت بمقدم بوسي، لترى هديتها الجديدة، فلم تكذ ترى الطاؤوس نافساً ذيله، حتى أقبلت على بوسي تقبلها وتشكرها وهي مسرورة...



٦ - وأوصلتها الأميرة إلى باب القصر، ثم عادت إلى غرفتها، وقد أمتلأ خيالها بصورة ذلك الأمير الجميل، ونامت تحلم به طول الليل، وتتمنى أن تراه وأن تعرفه!



٥ - وخرجت الأميرة تسمع بوسي إلى باب القصر، وهي تسألها في أثناء الطريق عن سيدها، وعن عمره وشكله؛ فقالت لها بوسي: إنه يا مولاتي أجمل شاب رأته عيناك!

by :

blue

